



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



الموضوع:

صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة

ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

-دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة بسكرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د حنان مالكي

إعداد الطالبان:

- حمير يوسف.

- جلال عثمان.

السنة الجامعية: 2023/2022

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	- شكر وتقدير.
	- إهداء.
أ	- مقدمة الدراسة.
<b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.</b>	
3	أولاً: تحديد إشكالية الدراسة.
4	ثانياً: أسباب اختيار الدراسة.
4	ثالثاً: أهمية الدراسة.
5	رابعاً: أهداف الدراسة.
5	خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة.
6	سادساً: الدراسات السابقة.
<b>الفصل الثاني: تعليم اللغة الإنجليزية.</b>	
11	تمهيد.
11	أولاً: مفهوم اللغة الإنجليزية.
12	ثانياً: أهمية اللغة الإنجليزية.
12	ثالثاً: مبادئ اللغة الإنجليزية.
12	رابعاً: الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية.
13	خامساً: الأساليب الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية.
15	سادساً: أهم معوقات تدريس اللغة الإنجليزية.
16	خلاصة.
<b>الفصل الثالث: التعليم الابتدائي.</b>	
18	تمهيد.
19	أولاً: تعريف التعليم الابتدائي.
19	ثانياً: مراحل تطور التعليم الابتدائي في الجزائر.
22	ثالثاً: أهمية التعليم الابتدائي.
22	رابعاً: أهداف التعليم الابتدائي.
25	خامساً: مهام التعليم الابتدائي.
25	سادساً: بعض مشكلات التعليم الابتدائي في الجزائر.
28	خلاصة.

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية.

30	تمهيد.
31	أولا: مجالات الدراسة.
32	ثانيا: منهج الدراسة.
32	ثالثا: عينة الدراسة.
33	رابعا: أدوات جمع البيانات.
	خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة نتائج الدراسة.	
35	أولا: تحليل وتفسير البيانات المقابلة على ضوء التساؤل الفرعي الأول.
42	ثانيا: تحليل وتفسير البيانات المقابلة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني.
46	ثالثا: النتائج الجزئية لتحليل بيانات المقابلة.
46	رابعا: نتائج الدراسة على ضوء الدراسة الميدانية.
51	خامسا: نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والدراسة النظرية.
53	خاتمة.
55	قائمة المصادر والمراجع
58	الملاحق.

## شكر وعرّفان

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، نشكره على نعمه التي لا تعد و لا تحصى، ونحمده على وافر فضله وواسع جوده وكرمه الذي شملنا حدا لا يوافي نعمه ووقفنا على إتمام هذه المذكورة.

نتقدم بجزيل شكرنا وخالص امتناننا إلى:

أستاذتنا الكريمة " حنان مالكي " التي شرفتنا بتأطيرها لنا طيلة هذا العام، وعلى كل ما بذلته من نصائح وتوجيهات لإنجاز هذا العمل – أدام الله عزها وزادها علما – .

كما لا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان إلى الأستاذتين الكريمتين " زهية دباب " و " نجاة يحيى " اللتين لم تبخلا علينا بأي مساعدة – حفظهما الله ورعاهما – .

إلى جميع الأساتذة بقسم العلوم الاجتماعية، دون أن ننسى مديري وأساتذة المدارس التي تمت بها الدراسة الميدانية، إلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد.

## إهداء

إلى الوالدين الكريمين وكل أسرتي كبريا وصغيرا

إلى كل أصدقائي وزملاء دفتعتي، إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء أممي ثمرة عملي.

( حمير يوسف )

## إهداء

إلى أعز إنسانين على قلبي قرة عيني مصدر الدعم أبي وأمي أطال الله في عمرهما

إلى سندي وقوتي أخواتي

إلى كل أصدقائي وأحبابي وزملائي من الدراسة وكل من ساندي من قريب أو بعيد

أهدي مجهودي المتواضع لهم

جلال

## ملخص الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلى الوقوف على صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر المعلمين، فكانت الانطلاقة بالسؤال الرئيس الذي مفاده: إلى ماذا تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟

وانبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الانجليزية إلى أسباب بيداغوجية؟

- هل تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الانجليزية إلى أسباب تتعلق بالأستاذ؟

وهدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على الأسباب البيداغوجية التي تعيق تدريس مادة اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- التعرف على الأسباب المتعلقة بالاستاذ والتي تعيق تدريسه للغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى نتائج، وقد استخدمنا أداتي المقابلة والملاحظة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد صعوبات بيداغوجية واجهت الأساتذة في تدريسهم لمادة اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وأهمها: ضيق الوقت بالنسبة للأستاذ والخلط بين اللغة الفرنسية والانجليزية.
- توجد صعوبات تتعلق بالاستاذ وأهمها قصر مدة تكوين الأساتذة الذين كلفو بتدريس اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

# مقدمة





تعد اللغة من أهم مكونات الهوية التي تتميز بها المجتمعات، ففي عصرنا الحاضر وفي ظل التقدم والتطور الحاصل، أصبحت دول العالم قرية رقمية صغيرة، ليصبح تعلم اللغات واللغة الانجليزية بصفة خاصة ضرورة ومطلب سياسي واقتصادي وثقافي، فهي الوسيلة التي من خلالها يتواصل الأفراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء، يتبادلون الأفكار والمعلومات باستخدام رموز وإشارات خاصة بكل مجا وتخصص. وبالعودة للعودة للغة الانجليزية والتي تعتبر ثالث لغة أجنبية وأولى عالميا، هنا كان من الضروري على كل الهيئات التربوية ادماج تدريس اللغة الانجليزية في مختلف المراحل التعليمية والمؤسسات التربوية بدءا بالمرحلة الابتدائية، هذه المرحلة الحساسة من حياة الناشئة المتعلمين الذين لديهم كل القدرات اذهنية التي تمكنهم من تعلم أكثر من ثلاث لغات.

والجزائر كغيرها من الدول سارعت ومن خلال سياستها التربوية إلى الاعتماد على تطوير واصلاح وتحديث المنظومة التربوية بما يتماشى والانظمة التربوية العربية والعالمية، مع المحافظة على الخصوصية والهوية الجزائرية، ومن بين هذه الاصلاحات ادماج تدريس اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي بدلا من السنة الأولى متوسط أي في المرحلة الاعدادية (المتوسطة)، وعيا منها بحاجة الاجيال الناشئة التي تعيش في ظل التكنولوجيا والتطور السريع لانتقال المعلومات وسهولة الحصول عليها، بامدادها بالآليات التي تمكنهم من الاندماج في هذا العالم الجديد من خلال اتقانهم لمختلف اللغة وعلى رأسها اللغة الانجليزية، إلى أنه وبالرغم من مساعي الدولة لتحقيق أهدافها المنشودة فقد واجهتها العديد من العراقيل والصعوبات التي عرقلت تحقيق هذه الأهداف، خاصة أن القرارات كانت سريعة وغير ممهدة لها مسبقا بطريقة ملائمة.

وعلى ما سبق حاولنا ومن خلال البحث في أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة في تدريس مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظرهم، وجاءت الدراسة في خمسة فصول قسمت كما يلي:

عرضنا في الفصل الأول: الاطار العام للدراسة وتم فيه تحديد إشكالية الدراسة، وأسباب وأهمية وأهداف الدراسة، والدراسات السابقة والمفاهيم الإجرائية للدراسة.

في حين جاء الفصل الثاني: ليعالج تعليم اللغة الإنجليزية من خلال عرض مفهوم وأهمية ومبادئ اللغة الإنجليزية، وأهم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية، إلى الأساليب الشائعة في تعليم اللغة الإنجليزية، وأخيرا معوقات تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

أما الفصل الثالث: فتم فيه عرض مفهوم التعليم الابتدائي ومراحل تطوره في الجزائر، وأهميته وأهدافه ومهامه وبعض مشكلات التعليم الابتدائي في الجزائر.

وجاء الفصل الرابع: ليعالج الإجراءات المنهجية للدراسة؛ وهي مجالات الدراسة، ومنهج وعينة الدراسة، وأخيرا أدوات جمع البيانات.

وتم في الفصل الخامس: عرض تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها للتوصل إلى نتائج الدراسة.

فخاتمة، وقائمة بأهم المراجع المعتمدة في الدراسة، وملاحق.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

- أولاً: تحديد إشكالية الدراسة .
- ثانياً: أسباب اختيار الدراسة .
- ثالثاً: أهمية الدراسة .
- رابعاً : أهداف الدراسة .
- خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة .
- سادساً: الدراسات السابقة .

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة:

عرفت المدرسة الابتدائية مسارات جديدة نتيجة مختلف الإصلاحات التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية وابتداء من سنة 2003 تم استحداث مناهج تربوية جديدة، تتماشى والمستجدات الدولية، وبالرغم من اتسامها بالطابع الاستعجالي والسريع الذي أسفر على وجود نقائص واختلالات، إلا أن هذا لم يقف عائقا أمام وزارة التربية التي دعمت هذه الإصلاحات بالعديد من القوانين التوجيهية والدليل المنهجي لإعداد المناهج التربوية، ولعل أبرز هذه الإصلاحات مناهج الجيل الثاني التي كانت بدايتها مع الطور الأول (السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي).

وتعتبر اللغات الأجنبية من الوسائل الهامة للتواصل وتبادل الثقافات المختلفة، للاستفادة من مختلف التجارب والخبرات، وعلى هذا فتعلم اللغات الأجنبية وإدراجها في المناهج الدراسية أصبح ضرورة فرضها التطور والتقدم التكنولوجي الذي جعل من العالم غرفة صغيرة، لذا حرصت الدول ومن خلال سياساتها التربوية على تعليم اللغات الأجنبية في مختلف المراحل التعليمية، والجزائر كغيرها من الدول العربية عمدت إلى العديد من الاجراءات والقرارات بناء على مختلف الدراسات والتجارب العالمية الناجحة، إلى التركيز على تعليم اللغة الانليزية في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي بدلا من التعليم الاعدادي.

لقد عرفت السنة الدراسية الجارية 2022 / 2023 وقبل انطلاق السنة الدراسية بأشهر وجيزة؛ قرارات وزارية جديدة وحاسمة فيما يخص تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، حيث أعطى وزير التربية تعليمات صارمة عن وجوب تحضير جيد، بيداغوجي وتربوي وإداري من أجل تجسيد قرار رئيس الجمهورية فيما يخص تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، في بداية السنة الدراسية الجارية، على أن يعمم في السنوات القادمة، حيث قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجان خاصة ضمّت مختصين ومفتشين في اللغة الإنجليزية من ذوي التخصص والخبرة، ليعملوا وفي وقت قصير على إعداد المناهج وكتاب اللغة الإنجليزية للطور الابتدائي في نسخة إلكترونية كمرحلة أولى، وفي بعض المؤسسات النموذجية على أن يتم التعميم في باقي المؤسسات الأخرى على مستوى كل الولايات والبلديات مستقبلا.

ومن أجل تدريس اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي عكفت كذلك وزارة التربية والتعليم في الجزائر على تحضير برنامج تكويني خاص لأساتذة التعليم الابتدائي، كونهم المكلفون المباشرون على عملية تعليم وتدريس اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية، وبدأت العملية من شهر سبتمبر 2022 وجرى تكوينهم بشكل مكثف وقياسي قبل الدخول الاجتماعي الدراسي، وبما أن العملية كانت في بدايتها كان من الطبيعي وجود العديد من العراقيل والصعوبات التي يمكن أن تواجه الاستاذ في مهمة التي أوكلت إليه مباشرة من رئيس الجمهورية وكضرورة ومطلب أساسي من متطلبات النهوض بالجزائر إلى مصاف الدول المتقدمة.

وعلى ما سبق نطرح التساؤل الرئيس التالي:

إلى ماذا هل تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة؟

وانبثقت عنه التساولين الفرعيين التاليين:

هل تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الانجليزية إلى الأسباب البيداغوجية؟

هل تعزى صعوبات تدريس مادة اللغة الانجليزية إلى أسباب متعلقة بالاستاذ؟

### ثانيا: أسباب اختيار الدراسة:

يعود اختيارنا لموضوع الدراسة إلى العديد من الأسباب نورد أهمها فيما يلي:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث في وقت يناسب إنجاز مذكرة للحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

- حداثة الموضوع، ألا وهو موضوع تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، بعد امرية السيد رئيس الجمهورية، والذي أعلن عليه وزير التربية والتعليم قبل أشهر من انطلاق السنة الدراسية ( 2022 - 2023 ) والخاص بتدريس مادة اللغة الإنجليزية في السنة الثالثة ابتدائي.

- محاولة تسليط الضوء على أهم الصعوبات التي تواجه أساتذة التعليم الابتدائي في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، والوقوف على آراء الأساتذة اتجاه عملية تدريس اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة الحساسة.

- رغبة الطالبان في دراسة موضوع تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، والتعرف عن قرب عن الصعوبات التي تواجه الأساتذة.

### ثالثا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية دراستنا من أهمية تدريس اللغة الأجنبية عامة واللغة الإنجليزية خاصة، هذه اللغة التي هي لغة العلم، فأغلب إن لم نقل كل المراجع العلمية البارزة وفي شتى المجالات والتخصصات هي باللغة الإنجليزية، ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال، وسهولة الحصول على المعارف ومختلف العلوم عبر الشبكة العنكبوتية ولمواكبة هذا التطور السريع، كان لزاما أن يتقن الأبناء وفي المراحل الأولى هذه اللغة لتسهيل اندماجهم في العالم المتطور اليوم من جهة، ومن جهة أخرى للمساهمة في تطور وازدهار مجتمعهم.

ولتحقيق أهداف الفلسفة التربوية للمدرسة الجزائرية والتي تخص تطويرها بما يتناسب المعطيات العالمية، ولمسايرة وتيرة التطور التكنولوجي المتسارع، والذي يجعل من إتقان مختلف اللغات واللغة الإنجليزية مطلباً ضرورياً، كان لزاماً إدماج تدريس هذه اللغة في المراحل التعليمية الأولى، لتكوين جيل يمكنه المساهمة في نمو وازدهار وتطور مجتمعهم والعمل على إنتاج التكنولوجيا لا الاكتفاء باستخدامها، بالإضافة إلى تكوين الأساتذة الذي يقف على عاتقهم تدريس مادة اللغة الإنجليزية وفق خصوصية المرحلة العمرية، وفي ظل وجود العديد من العراقيل والصعوبات التي نحاول ومن خلال دراستنا هذه تسليط الضوء عليها.

#### رابعاً: أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أهم الصعوبات البيداغوجية التي تواجه الأستاذ في تدريسه للغة الانجليزية.
- 2- التعرف على أهم الصعوبات التي تتعلق بالأستاذ، والتي تقف عائقاً في تدريسه للغة الانجليزية.

#### خامساً: تحديد المفاهيم الدراسة:

##### 5-1- الصعوبات:

عرفه أبو رياش عبارة عن موقف يجابه الفرد ويتطلب حلاً ويمتاز بالطريق الذي يؤدي إلى الحل بأنه لا يمكن معرفته بصورة مباشرة. (مشهور، 2015، صفحة 08)

##### - إجرائياً:

ونقصد في دراستنا هذه المشاكل والعوائق التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من التعليم الابتدائي.

##### 5-2- التدريس:

عرفه "قنديل" بأنه موقف مخطط يستهدف تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة على المدى القريب، كما يستهدف إحداث مظاهر متنوعة للتربية على المدى البعيد. (الساعدي، 2020، صفحة 11)

##### - إجرائياً:

التدريس هو العملية التي يقوم بها معلم اللغة الإنجليزية من أجل اكتساب اللغة لدى تلاميذ الطور الابتدائي وتنمية مهاراتهم اللغوية.

### 3-5 التعليم الابتدائي:

يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناوله التلميذ من سن السادسة إلى سن الثانية عشر فيتعهده بالرعاية الروحية والجسيمة والفكرية والانفعالية والاجتماعية. (بوالشعير، بوراس، و بوطغان، 2017-2018، صفحة 10)

#### - إجرائيا:

التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية لتكوين النشء وتوجيهه في مراحلهم الأولى في سن السادسة والتي تكفل الطفل التمدرس على طرق التفكير السليم.

### 4-5- الأستاذ:

عرفه محمد زياد حمدان " هو صانع التدريس وأدواته التنفيذية التقليدية الرئيسية " (راضية، 2019.2020، صفحة 36).

#### - إجرائيا:

هو ذلك الشخص أو الفرد الذي يدرس الطور الابتدائي، وفي دراستنا هذه نقصد الأستاذ الذي يدرس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية.

### 5-5- اللغة الإنجليزية:

نشأت في إنجلترا، ثالث أكثر انتشار في العالم ويعود انتشارها بسبب التأثيرات العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية. (كحول، 2012، صفحة 131)

- إجرائيا: ونقصد باللغة الإنجليزية في هذه الدراسة اللغة التي تضمنت إصلاحات وزارة التربية والتعليم في الموسم الدراسي 2023، حيث تم إدراجها في المرحلة الابتدائية وخصوصا لتلاميذ الثالثة ابتدائي حيث نحاول معرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم هذه اللغة من وجهة نظر الأساتذة.

### سادسا: الدراسات السابقة.

- الدراسة الأولى: المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، 2015، للباحث تمارا مشهور صايل حليبي.

انطلقت من تساؤل رئيس مفاده: ما درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا في مديرية نابلس؟ ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

1- ما درجة المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي لهذه المرحلة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.005$ ) حول المشكلات التي يواجهها معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات ( الجنس، المؤهل العلمي، وجامعة التخرج، سنوات الخبرة )؟

3- ماهي المقترحات للحد من المشكلات التي يواجهها معلمي اللغة الإنجليزية في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا في مدراس مديرية نابلس، من وجهة نظر معلمي لهذه المرحلة؟

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميها في مديرية نابلس، وتحديد أثر متغيرات ( المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخبرة، جامعة التخرج )، على معرفة المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي هذه اللغة في مديرية نابلس، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بأداة من أدوات جمع البيانات وهي: " استبانة " وقد تألفت عينة الدراسة من 212 معلم ومعلمة وعليه أسفرت الدراسة مجموعة من النتائج:

- عدم توفر فرص لدى الطلاب لممارسة اللغة الإنجليزية، وعزوف الأهل عن متابعة الطالب جيدا في هذه المادة لشعورهم بأنها لا تفيد كثيرا في تخصص الطالب المستقبلي، وعدم وجود المنهاج الذي يراعي حاجات المتعلمين وخصائصهم، وعدم وجود المعلم الكفاء الذي يستطيع بمهاراته تخطي المشكلات والسيطرة عليها.

- ضعف توافر الموارد المالية للمدرسة وضعف المعلمين في استخدام الوسيلة التعليمية أو مشكلات تتعلق بزمّن الحصة المدرسية.

- قلة خبرة بعض المعلمين بالخصائص النمائية للمتعلمين.

- زيادة عدد الحصص الأسبوعية، ومشاركة المعلم في صياغة المنهاج.

- العمل على التنسيق الفاعل والمستمر بين المعلم والأهل لمعرفة مستوى أبنائهم ومساعدتهم في تعلم هذه اللغة.

- تشجيع المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في التدريس.

- توفير مختبرات خاصة لتعليم اللغة الإنجليزية.

- الدراسة الثانية: تناولت دراسة الباحث " بن فرج الله بختة " حول " صعوبات تعلم اللغات الأجنبية في الطور المتوسط بالمدرسة الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من التلاميذ بمتوسطة زغيب محمد الطاهر بولاية الوادي 2020 -.



فانطلقت من تساؤل رئيس مفاده: ما هي مختلف صعوبات تعلم اللغة الأجنبية التي يواجهها التلاميذ في المرحلة المتوسطة؟

واعتمدت على الفرضيات التالية:

- يعود تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرابطة بالمحيط الاجتماعي المدرسي.
- تعود صعوبات تعلم اللغة الأجنبية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى عوامل مرتبطة بمحيطهم الأسري.

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه تلاميذ الطور المتوسط في تعلمهم للغات الأجنبية، وإظهار نقاط الضعف في مجال تعلم وتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الجزائرية، حيث اعتمدت هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها مستعينا بأداة من أدوات جمع البيانات وهي: " الاستمارة " وتعتبر أداة للحصول وجمع البيانات على الحقائق والظروف والأساليب القائمة بالفعل، وقد تألفت عينة الدراسة من 100 تلميذ و 50 تلميذة في متوسطة زغيب محمد الطاهر وعليه أسفرت الدراسة مجموعة من النتائج نذكرها في الآتي:

- الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في الطور المتوسط لا تسمح لهم بالتعلم الجيد للغات الأجنبية وتنوع هذه الصعوبات فمنها ما يعود للمحيط الاجتماعي للمدرسة وهي تتعلق بالكتاب المدرسي ومنها ما هو مرتبط بالمحيط الأسري للتلميذ حيث لا يجد المساعدة والحوافز التي تشجعه على تعلم هذه اللغات.

- عدم وجود مساعدة في البيت من قبل الأسرة من أجل تعلم اللغة الأجنبية.

- عدم اهتمام بالمادة أو المراجعة أو الشغب من طرف بعض التلاميذ داخل القسم كالتشويش والضحك مما لا يسمح بفهم الدرس.

**الدراسة الثالثة:** صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية - دراسة ميدانية على ضوء آراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة بسكرة - للباحثة كحول شفيقة.

انطلقت من تساؤل رئيسي:

- هل تعود صعوبات التحصيل في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة إلى:

- كثافة محتوى المادة الدراسية.

- طرائق التدريس المعتمدة في هذه المادة الدراسية.

- عملية التقويم المطبقة مع هذه المادة الدراسية.
- وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يتلقاها المتعلمون في تعلم اللغات الأجنبية من حيث:
  - طبيعة المحتوى المادة الرئيسية.
  - طرائق تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم المتوسط.
  - طبيعة عمليات التقويم المطبقة في هذه المادة الدراسية.
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها مستعينا بأداة من أدوات جمع البيانات وهي: "استمارة مقابلة" لأنها الأنسب والتي تسمح للباحث بطرح مزيد من الأسئلة الإضافية والاستكشافية، وقد تألفت عينة الدراسة من 25 أستاذا من أساتذة اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم المتوسط وعليه أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج نذكرها في الآتي:
- عدم وجود توافق بين القدرات الذهنية والعقلية للمتعلمين وبين محتويات هذا البرنامج التعليمي.
- عدم استعداد المتعلمين لتعلم اللغات الإنجليزية وتعلم الكم الهائل من المادة العلمية المعروضة.
- صعوبة المناهج التعليمية.
- صعوبة قياس قدرة المتعلمين في هذه اللغة الجديدة.

# الفصل الثاني: اللغة الإنجليزية.

- تمهيد.

أولاً: مفهوم اللغة الإنجليزية.

ثانياً: أهمية اللغة الإنجليزية.

ثالثاً: مبادئ اللغة الإنجليزية.

رابعاً: الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية.

خامساً: الأساليب الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية.

سادساً: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية.

خلاصة الفصل.

## تمهيد

تعتبر اللغة أساس التواصل في العالم بين الشعوب لهذا أولت لها وزارة التربية والتعليم اهتمام كبيراً من خلال تخطيط برنامج دراسية لمستقبل لاكتساب اللغات الأجنبية كإنجليزية والفرنسية و تم تخطيط اللغة الإنجليزية في منهاج التعليم الابتدائي وعالجه في 06 فصول وحدات تعليمية وقد عالجتنا فصل لإبراز أهم وأهداف وأهمية هذه اللغة للوطن العربي، لمسيرة الغرب والدول المتقدمة وتعتبر أهمية تدريسها واجبة وعامل أساسي لترسيخ هذه اللغات للطفل منذ التعليم الابتدائي لتكوين ثقافة ولغات بعض الشعوب، وأصبحت لغة إنجليزية أكثر اللغات انتشاراً واللغة الأولى من حيث التواصل بين الشعوب وتم ذكر 06 عناصر في الفصل أولها مفهوم وتاريخ اللغة الإنجليزية ووسائل المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية وأساليب المستخدمة والمشكلات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية وحلول لتعلم قواعد الإنجليزية لأطفال وترسيخها.

**أولاً: مفهوم اللغة الإنجليزية.**

في زمن العولمة يستوعب العالم خليط عجباً من آلاف اللغات إلا أن عدد قليلاً منها فقط يحظى بالنفوذ الحقيقي على ألسنة بني البشر فإذا تم الرجوع لعدة قرون كان هناك نفوذ واسع للغة العربية ومع التطور أصبحت الآن اللغة الإنجليزية أصبحت أكثر اللغات انتشاراً في العالم، حيث أنها تعد اللغات الرئيسية. (مشهور، 2015، صفحة 16)

التي يتحدث بها في مختلف التجمعات والمحافل السياسية. (مشهور، 2015، صفحة 17)

وعن التي تسهل عملية الاتصال والتعاون والتفاهم بين الأعراق والثقافات وهي لغة تشكل ( 22% ) من مجموع الإنتاج العالمي من الكتب والإحصاء المذكور الذي يتناول عدد الكتب الصادرة في البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية فإذا أضيف إلى ذلك أن كتب تطبع بالإنجليزية خارج البلاد الناطقة بها تصل إلى ( 25% ) من إنتاج العالم من الكتب. (مشهور، 2015، صفحة 17)

تعد اللغة الإنجليزية اللغة العالمية، بمعنى أنها إحدى متطلبات الحصول على المعرفة الكونية، كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات و المشاركة في مسيرة العولمة، والاستفادة من ثورة المعلومات والبحث العلمي الذي يتقدم بخطى عملاقة، خصوصاً في المجالات الحديثة. (صالح و سعادو، 2021، صفحة 29)

وتعرف اللغة الإنجليزية على أنها لغة غربية تتبع اللغات الجرمانية القديمة، التي تطورت بمرور الزمن بسبب استخدام العديد من اللهجات المحلية معها، مما ساهم في إضافة مجموعة من المفردات والتراكيب الجديدة لها، ومازالت اللغة الإنجليزية تتطور حتى هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية في العديد من المجالات العالمية. (صالح و سعادو، 2021، صفحة 29)

### ثانيا: أهمية اللغة الإنجليزية:

- \_ اللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا في العالم .
- \_ اللغة الإنجليزية هي لغة العصر الحديث
- \_ اللغة الإنجليزية هي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي .
- \_ اللغة الإنجليزية لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران .
- \_ اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر .
- \_ اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد . (كحول، 2012، صفحة 132)

### ثالثا: مبادئ اللغة الإنجليزية:

التنوع في طرق التدريس، واستخدام الوسائل المستخدمة، واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: كالتعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني (الثنائي والجماعي)، ومراعاة الفروق الفردية، في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات. أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25 %، وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والطالبات، لممارسة اللغة داخل الصف، والتشجيع اللفظي، والمعنوي جدا مهم، وأن يضيفي على الحصة جو المرح، الذي يشجع الجميع على التحدث، والحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة: المعرفية، المهارية، الوجدانية. (العريمي، 2021، صفحة 18)

### رابعا: الوسائل التعليمية المستخدمة لتدريس اللغة الإنجليزية:

تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة في المنهج المدرسي يستعين بها المعلم لتوضيح الفكرة أو تجسيدها وهي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية وتعليمية داخل الحجرة الدراسية وهي أسماء متعددة منها الوسائل البصرية والسمعية والوسائل المعينة والتعليمية وأحدث تسمية لها هي تكنولوجيا التعليم أو تقنيات التعليم ومن أهم الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة الإنجليزية ما يأتي: السبورة والتلفزيون التعليمي، السبورة الضوئية والأفلام التعليمية ولوحات العرض التعليمية، جهاز الفيديو والملحقات وجهاز التسجيل والأشرطة الصوتية، ومعمل اللغة والألعاب التعليمية والحاسب الآلي والأشياء الحقيقية والعينييات والنماذج والبطاقات التعليمية. (مشهور، 2015، صفحة 35)

### خامسا: الأساليب الشائعة لتعليم اللغة الإنجليزية:

على الرغم من استخدام كثير من المعلمين للطرق التقليدية في التعليم خلال القرن الماضي لجميع مراحل الدراسية ورغم اعتبارها الطريقة الأكثر شعبية وإن ظهرت فلسفات تعليمية كطرق التعليم عن بعد والتعليم المتميز وعن طريق التسلية، ومن أشهر طرق التدريس نجد ما يلي:

#### 1- طريقة القواعد والترجمة التقليدية:

تعد طريقة القواعد والترجمة من أقدم طرق التي استخدمت في تدريس اللغات الأجنبية لذا فهي تعرف بالطريقة القديمة وهذه الطريقة لا تركز على التخاطب بل تعطي الأهمية لترجمة والقراءة والكتابة واستخدام اللغة الأم لشرح المعاني وكلمات اللغة الإنجليزية وتعزى هذه أن القواعد النحوية هي السبيل الوحيد لجعل المتعلمين. (مشهور، 2015)

#### 2- الطريقة السمعية الشفهية:

ترى هذه الطريقة أن اللغة هي الكلام بينما الكتابة شيء ثانوي مما يجب عند تعلم اللغة الأجنبية بتعلم الاستماع والتخاطب والقراءة. (مشهور، 2015، صفحة 30)

وظهرت هذه نتيجة لعدم الجدوى طريقة القواعد و الترجمة والطريقة المباشرة إلى أن هذه الطريقة ظهرت نتيجة تطور الذي حصل لعلم اللغة الوصفية واكتسبت عند تبنتها الولايات المتحدة الأمريكية في بداية الحرب العالمية الثانية لأغراض عسكرية في حاجتها إلى تعليم لغات أجنبية لجنودها وتعليم لغتها إلى حلفائها وأعدائها ليسهل الاتصال فيما بينهم.

#### 3- الطريقة المباشرة ( the Natural method ):

وتهتم الطريقة المباشرة بالمناقشة والمخاطبة وتجعلها أسلوبا لتدريس اللغة الإنجليزية وقد ذكر المحتسب (2002) أن الطريقة المباشرة قاعدة أساسية واحدة وهي تحريم الترجمة وفي الحقيقة فإن الطريقة المباشرة استمدت تسميتها من حقيقة أن المعنى يرتبط مباشرة باللغة الجديدة كما أضاف أن استخدام اللغة الأصلية غير مسموح في الفصل للجميع، وجميع المناقشات والشرح يجب أن ينفذ من خلال اللغة الهدف. (مشهور، 2015، صفحة 31)

#### 4- الطريقة الطبيعية:

ترتكز الطريقة الطبيعية على تدريس المهارات اللغوية حسب ترتيبها الطبيعي فتبدأ باستماع ثم التحدث ثم القراء وأخيرا الكتابة لذلك سميت بالطبيعية

وقد وضعت الطريقة بأنها تهتم كثيرا بإكساب الطلبة مهارات الاتصال اللغوي وتدعوا إلى عدم تصحيح أخطائهم الشفوية وهناك تشابه بين هذه الطريقة والطريقة المباشرة من حيث استخدام الوسائل التعليمية البسيطة المتوفرة داخل الفصل مع التركيز على المناقشة التي تكسب الطالب النطق الصحيح للكلمات الجديدة والعمل المختلفة. (مشهور، 2015، صفحة 30)

#### 5- طريقة الاتصال اللغوي:

ويرى أنصار هذه الطريقة أن استخدام اللغة الأجنبية لغرض تحقيق أهداف الاتصال اللغوي يعني أكثر من استخدام العبارات والتراكيب اللغوية بشكل صحيح حيث أن علم اللغة الاجتماعي أوضح أن الأسلوب الذي نستخدمه به اللغة له علاقة بالتفاعل اللغوي الذي يجري بين تلاميذ بهدف إكسابهم مهارات الاتصال اللغوي ومزاولة الأنشطة اللغوية المختلفة ليستخدّم اللغات بأنفسهم. (مشهور، 2015، صفحة 32)

#### 6- الطريقة الإدراكية المعرفية:

تعتمد هذه الطريقة على الاستنتاج الذاتي للقاعدة وتتخذ ذلك الوسيلة لتعليم اللغة وهذه الطريقة تركز في بداية التدريس على المهارات اللغوية وخاصة المهارات الشفوية وتهتم كثيرا بالقواعد النحوية وتأخذ أسلوب الاستنتاج وسيلة لتعليمها. (مشهور، 2015، صفحة 33)

#### 7- الطريقة السمعية البصرية:

ذكر المحتسب (2002) أن الطريقة السمعية البصرية تهتم بمعاني الألفاظ مع توضيحها بالصور وتطبيق في بعض الأحيان عن طريق عرض شريط للصور بالألفاظ المناسبة وتتم إعادته مرار حتى يستطيع الطلاب الاستجابة للصور بألفاظ المناسبة وهي تركز في هذه الحالة على الجانب الشفوي وتجاهل الأنشطة الأخرى. (مشهور، 2015، صفحة 33)

#### 8- الطريقة الانتقالية:

سميت هذه الطريقة بانتقالية لكونها ترك على الجانب الفعالة في الطرق السابقة وتتجنب السلبية ويرى أصحاب هذه الطريقة بأن الطرق السابقة لتدريس اللغة الإنجليزية ليست صحيحة على الإطلاق.

وليست مخطئة على الإطلاق وهي تكمل بعضها البعض ووصفة أن تشجع المعلمين على استخدام أساليب مختلفة من أجل تحقيق أهداف سلوكية معينة أيضا إلى إنما تتيح المعرفة للمعلمين للقيام لتجريب الأساليب الجديدة. (مشهور، 2015، صفحة 34)

### سادسا: معوقات تدريس اللغة الإنجليزية.

من بين معوقات التي تعيق تطبيق طريقة التواصلية في تدريس اللغة الإنجليزية:

#### 1- كثافة البرنامج الدراسي:

بمعنى أن هناك نوعا من الحشو في الدروس مما يضطر المدرس إلى الاعتماد على طريقة الإبقاء والشرح والترجمة إلى اللغة العربية من أجل إكمال البرنامج في الوقت المقرر وهذا بطبيعة الحال يكون على حساب المتعلم وعلى حساب الطريقة التواصلية التي ينبغي ان تمنح له في تعليم اللغة الإنجليزية.

#### 2- الحجم الساعي:

يقابل كثافة البرنامج الدراسي قلة الحجم الساعي بمعنى عدم تناسب محتوى البرنامج مع الحجم الساعي المقترح، حيث أن الحجم الساعي لا يتعدى ثلاثة 03 ساعات أسبوعيا في جميع المستويات من السنة الأولى إلى غاية السنة الرابعة متوسط ( إعدادي ) علما بأن المدارس مطالب بأن يقتصر أوقاتا معينة من هذا الحجم الساعي.(عورابي و أبي مولود، 2010، صفحة 92)

#### 3- اكتظاظ الأقسام:

ويرتبط بالحجم الساعي بالحجم الساعي كذلك الأعداد الهائلة من التلاميذ التي تكتظ بها الفصول الدراسية فحسب خبرتنا في التعليم ( كمدرس سابق للغة الإنجليزية ) وبحسب معايشتنا للواقع التعليمي واحتكاكنا بالمدرسين فإن الفصل الدراسي في أحسن الحالات لا يقل عن 40 تلميذ وإذا أخذنا بعين الاعتبار هذا العدد وقمنا بعملية حسابية فإننا نجد بأن نصيب التلاميذ لا يتعدى دقيقة ونصف في الحصة الواحدة.

#### 4- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي للوزارة التربوية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من معلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم.(عورابي و أبي مولود، 2010، صفحة 93)



خلاصة :

ومن خلال دراستنا لفصل وجدنا أن قرار تدريس اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي هو صائب إلى حد بعيد لأن ترسيخ فكرة التعليم للغات الأجنبية منذ التعليم الابتدائي يساعد الطفل على رفع من الاستيعاب اللغات الأجنبية واكتساب معرفة ومهارات الصوتية كنطق السليم والجيد لخراف والكلمات السليمة ولأنها اللغة أساس التواصل بين الشعوب كما تعتبر اللغة الإنجليزية الرابط الأساسي لحديث بين مختلف دول العالم اللغة أكثر أو الأول من حيث التحدث بينما وهذا القرار يجعل الطفل في الجزائر يتكون على الأبجدية منذ الطفولة.

# الفصل الثالث: التعليم الابتدائي.

- تمهيد.

أولاً: تعريف التعليم الابتدائي.

ثانياً: مراحل تطور التعليم الابتدائي في الجزائر.

ثالثاً: أهمية التعليم الابتدائي.

رابعاً: أهداف التعليم الابتدائي.

خامساً: مهام التعليم الابتدائي.

سادساً: بعض المشكلات التعليم الابتدائي في الجزائر.

خلاصة .

## تمهيد.

يعتبر التعليم الابتدائي من أهم المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد في حياته وذلك من خلال التزود بمعارف وخبرات تعليمية، ومصعب اهتمام كبير لكونه يصبوا إلى تربية النشء في مراحلهم الأولى والتي تكفل الفرد على التفكير السليم وتسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج وفعال داخل إطار التعليم، فتحرص هذه المرحلة من التعليم إلى تسهيل الحصول إلى بعض المعارف واكتساب القيم لأنه أصبح طفرة حضارية لكل أمة من الأمم التي تسعى إلى التطور والازدهار ويحمل هذا الفصل مفهوم التعليم الابتدائي ومراحل تطوره، وأهميته وأهدافه ومهامه وبعض المشاكل الموجودة في التعليم الابتدائي.

### أولاً: تعريف التعليم الابتدائي.

هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً لنظام المتبع بكل بلد، ويتزود الأطفال بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية. (حمدان، 2006، الصفحات 135-136)

نوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي والذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة إلى ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل المعارف والمهارات الأساسية الذي يراها المسؤولون عن النظام التعليمي. (بوفدش و بومجريك، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، 2020، صفحة 35)

هو مرحلة قاعدية وأولية غايتها العليا التربية والتعليم حيث يشكل الطور الأول من هذه المرحلة التعليمية فترة أساسية في تلمذ التلميذ، إذ تعتبر فترة الإيقاظ والتعلم الأولى التي تحدد بشكل كبير نجاح أو فشل المدرسة حيث تبنى معارف القراءة والكتابة والحساب، أما الطور الثاني فيمكن من تعميق التعلّيمات الأساسية وتعليم اللغة الأجنبية الأولى، أما الطور الثالث فيمكن من التحكم في اللغات الأساسية. (زيات، 2011-2012، صفحة 56)

### ثانياً: مراحل تطور التعليم الابتدائي في الجزائر.

يعتبر التعليم الابتدائي القاعدة التربوية والتعليمية والإجبارية والضرورية لمتابعة الدراسة، حيث أن قوة نظام تربوي في العالم يستمد من القاعدة التعليمية ولفهم خصائص المدرسة الجزائرية علينا التعرف على الواقع التربوي عند الاستقلال.

#### أ- الواقع التربوي في الجزائر عند الاستقلال:

حيث كان المستفيد الأول من التربية هم المعمرين الفرنسيين وانحصر التعليم بين الجزائريين في المستوى الابتدائي وتميز الواقع الاجتماعي بعدة مظاهر يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- انخفاض مستوى التمدن الذي أدى إلى انتشار الجهل مما كون ردة فعل تمثل في رغبة توسيع التربية ليس فقط في المدن بل حتى في القرى والأرياف.

2- انتشار المدارس: قامت السلطات بعد الاستقلال مباشرة ببناء المدارس لاستيعاب العدد الهائل من التلاميذ حيث بلغ عدد التلاميذ في العام الدراسي 1962-1963 في التعليم الابتدائي 636-777 ألف تلميذ. (زيات، 2011-2012، صفحة 59)

- 3- الحاجة إلى إطارات كفاءة: ترك الاستعمار عند خروجه من الجزائر فراغا كبيرا في تسيير المصالح المختلفة، نظرا لقلّة الإطارات والكفاءة ووجب على المدرسة سد الفراغ.
- 4- توفر الإمكانيات المادية: ساعد اكتشاف البترول إلى زيادة مداخيل الدولة مما أثر على نشر التعليم وتوسيعه فيما يخص الواقع الاجتماعي غداة الاستقلال في الجزائر أما المراحل التي تطور في التعليم الابتدائي فيمكن أن نلخصها فيما يلي: (زيات، 2011-2012، صفحة 59)
- التعليم الابتدائي بين 1962 - 1970:

- قسم التعليم غداة الاستقلال إلى مرحلتين هما: مرحلة التعليم الابتدائي، والتعليم العام ( التعليم المتوسط )، بالنسبة للتعليم الابتدائي فقد كانت بدائية عن بلوغ التلميذ سن السادسة من العمر ومدة الدراسة 6 سنوات، وقد تضاف سنة سابعة للتلاميذ الذين يحضرون الشهادة الابتدائية وأما السنوات فكانت:
- التحضيري الأول.
  - التحضيري الثاني.
  - الابتدائي الأول.
  - الابتدائي الأول والثاني.

ب- إصلاح التعليم 1970 - 1980:

عرف قطاع التعليم أعمالا تحضيرية للإصلاح التربوي الشامل في مجالات عدة وقد جاء هذا الإصلاح نتيجة عيوب نذكرها فيما يلي: (زيات، 2011-2012، صفحة 61)

نقض تكوين المعلمين سواء الجزائريين منهم أو الأجانب وإقصاء الكثير من التلاميذ الضعاف نتيجة مسابقة الدخول إلى السنة الأولى متوسط في سن مبكرة، تغلب الطريقة الوقائية والتمركز حول المعلم عوض المتعلم، عرفت هذه المرحلة صدور أمرية 76 التي مهدت الإصلاح التربوي الشامل والذي أدى بدوره إلى إدماج كل من التعليم الابتدائي والمتوسط في مرحلة واحدة وهي التعليم الأساسي.

ج- مرحلة تطبيق المدرسة الأساسية 1980 - 1990:

- وجدت المدرسة الأساسية الابتدائية من الدخول المدرسي 1980 - 1981 ونشأت نتيجة عاملين مرتبطين أولهما التطور الاقتصادي والاجتماعي وثانيهما عيوب المدرسة التقليدية وظهرت المدرسة الأساسية بخصائصها الأساسية التالية:

- توجيه لغة التعليم: حيث أخذت اللغة العربية مكانتها كلغة التدريس الأساسية لكل المواد ومع بقاء اللغة الفرنسية لغة أجنبية ثانية.

- ترغيب التلاميذ على العمل اليدوي: تضمن المدرسة الأساسية تقديم المعارف المهنية والتقنية لتمكينهم من التوافق والتكيف مع الحياة العملية.(زيات، 2011-2012، صفحة 61)

- مراعاة قدرة الطفل عند وضع البرامج: أخذت المدرسة الأساسية بتقسيم مراحل التعليم إلى ثلاث مراحل مناسبة لمختلف أطوار النمو عند الطفل وهي:

- المرحلة القاعدية 6- 9 سنوات.

- المرحلة الإيقاظ 10- 12 سنة.

- المرحلة التوجيه 13- 15 سنة.(زيات، 2011-2012، صفحة 62)

د- المدرسة الأساسية ( 1990 - 2003 ).

- اعتمدت الجزائر على نظام سياسي تعددي ودخلت في اقتصاد السوق وهو ما استدعى إجراءات إصلاحية في المنظومة التربوية وكان أهمها إعادة صياغة برامج المواد، التعديل الذي مسى أمرية 76 الموالية المواكبة التغيرات.

- اعتماد المقاربة بالأهداف في إعداد المناهج الدراسية. (زيات، 2011-2012، صفحة 63.62)

و- المدرسة الابتدائية ( 2003 إلى يومنا ) هذا:

بادر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رحمه الله إلى تتصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في مارس 2000 التي عكفت على إعداد تقريرها عام استعرضت فيه النقاط التالية:

- جوانب تشخص المنظومة التربوية والتحديات التي ينبغي مواجهتها.

- إرساء منظومة للتكوين لتحسين مستوى التأطير من جهة وتحديد الفعل البيداغوجي ومجال المواد المدرسية من وجهة أخرى.

- إعادة التنظيم الشامل للمنظومة التربوية ومنها التعميم التدريجي للتربية ما قبل المدرسية لفئة الأطفال البالغين 5 سنوات وتخفيض مدة التعليم الابتدائي من 6 سنوات إلى 5 سنوات.(زيات، 2011-2012، صفحة 63.64)

- وتم في هذا الإطار إعداد البرامج الدراسية وفق مقاربة تدعى مقاربة بالكفاءات ومنذ بداية العام الدراسية 2007 / 2008 تم الانتهاء من وضع المناهج الدراسية الجديدة حيز التطبيق لجميع المستويات الدراسية 12 مستوى أي 185 منهج دراسي تم بناؤه منذ انطلاق الإصلاح سنة 2003. (زيات، 2011-2012، صفحة

(63

### ثالثا: أهمية التعليم الابتدائي.

المرحلة الابتدائية هي وعاء التكييف المؤثرة والتكوين الفعال للشخصيات التلاميذ ففيها تتصهر قوالب أفكارهم لتصير شيئا وعلى أساس من مناهجها تصح نفسياتهم، وتحدد معالم ثقافتهم ومعارفهم التي تلازمهم ملازمة الظل وقد جاءت الوثيقة العالمية الخاص بحقوق الإنسان سنة 1948 فأكدت أهمية هذه المرحلة لدى جميع الدول لذا نادت بأن تلتزم جميع الدول بالتعليم الابتدائي وتعمل على تعميقه والتوسع فيه والنهوض به، حيث اعتبرته المدخل الطبيعي لحقوق الإنسان وحقوق المواطن، للتعليم الابتدائي علاوة على ما تقدم دور حاسم في القضاء على الأمية، مما جعل هذه المرحلة في معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة مراحل إلزامية ومجانية حتى يتمكن من جميع أفراد الشعب وهو القاعدة الأساسية التي تخدم أبناء الشعب والتعليم الذي تلتزم الدولة بالتوسع فيه إلى أقصى حد ممكن. (بوفدش و بومجريك، 2019-2020، صفحة 36)

### رابعا: أهداف التعليم الابتدائي.

- على الرغم من تعدد المداخل وزوايا الرؤية لتحديد أهداف التعليم الابتدائي، إلا أن أكثر هذه المداخل شيوعا لتحديد أهداف هذه المرحلة هو ذلك الذي يدور حول الاحتياجات التربوية للطفل في هذه المرحلة.
  - احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية: أهم احتياجات الطفل في المرحلة الابتدائية أن ينمو روحيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وجسميا، ولكل مجال من هذه المجالات أهداف تربوية خاصة نذكرها فيما يلي:(بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة 36)
- 1- الحاجة إلى النمو الروحي:**

والهدف العام منه اكتساب المفاهيم والمعلومات الدينية الصحيحة والتي تلائم مرحلة نضجه وعمره.

#### **أ- المجال المعرفي:** ويتضمن:

- فهم مبادئ الإسلام الأساسية فهما صحيحا ومبسطا.
- معرفة كيفية أداء بعض العبادات بصورة صحيحة.

#### **ب- المجال الوجداني:** ويتضمن:(بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة 36)

- الإيمان بالله ومحبهه وخشيته.
- الاهتمام بالعبادات الإسلامية.

#### **ج- المجال الحركي:** ويتضمن:

- ممارسة السلوك وفق القصيدة الإسلامية.

- ممارسة بعض العبادات صحيحة.(بوفدش و بومجريك، 2019-2020، صفحة 36)

## 2- الحاجة إلى النمو العقلي:

والهدف العام منه اكتساب المتعلم المفاهيم والمعلومات الأساسية والاتجاهات والميول والمهارات التي تتفق وتسهم في تكوين شخصيته وتساعده على التكيف الناجح مع بيئته.

أ- المجال المعرفي: ويتضمن:

- تنمية الحصيلة اللغوية الأساسية الخاصة بالقراءة والكتابة.

- معرفة الرموز والمفاهيم الحسابية الضرورية. (بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة 37)

ب- المجال الوجداني: ويتضمن:

- الاعتزاز الوجداني: ويتضمن:

- الاعتزاز باللغة العربية وتكوين الميل للقراءة والاطلاع.

- تقدير التقدم العلمي والتقني وأثره في حياة الإنسان.

## ج- المجال الحركي:

- تنمية القدرات على إجراء العمليات الحسابية البسيطة واستخدامها.

- تنمية القدرات على استخدام الأدوات والأجهزة البسيطة لحياة الطفل.(بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة

37)

## 3- الحاجة إلى النمو النفسي:

والهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق الشخصي والاجتماعي.

أ- المجال المعرفي: ويتضمن:

- إدراك المتعلم لصفاته واستعداداته.

- التعبير عن الذات بأسلوب سلمي.

ب- المجال الوجداني: ويتضمن:(بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة 37)

- تكوين الاتجاه الإيجابي لدى المتعلم نحو نفسه ونحو الآخرين.



- تنمية اتجاهات السلوك السلم.

ج- المجال الحركي: ويتضمن:

- التعبير عن انفعالاته بصورة سلمية.

- المثابرة وإنجاز الأعمال الملائمة لمرحلة نموه.(بوفدش و بومجيرك، 2019-2020، صفحة 37)

4- الحاجة إلى النمو الاجتماعي:

الهدف العام لهذا المجال اكتساب المتعلم قدرا من المعلومات والمفاهيم ومهارات التعامل الاجتماعي التي تساعد على النضج الاجتماعي.

أ- المجال المعرفي: ويتضمن:

- إدراك المتعلم العلاقات الاجتماعية وحقوقه وواجباته.

- إدراك أهمية العمل والتعاون.

ب- المجال الوجداني: ويتضمن:(بوفدش و بومجيرك، 2020، صفحة 38)

- اكتساب المتعلم مهارات التعامل الاجتماعي.

- التعامل السليم مع مرافق المجتمع ومؤسساته.

5- الحاجة إلى النمو الجسمي:

الهدف العام لهذا المجال اكتساب قدر من المعلومات والمهارات التي تساعد على النمو الجسمي.

أ- المجال المعرفي: ويتضمن:

- الإلمام بقواعد الصحة العامة.

- معرفة مبادئ السلامة من المخاطر.(بوفدش و بومجيرك، 2020، صفحة 38)

ب- المجال الوجداني: ويتضمن:

- الاهتمام بالنظافة والوقاية من الأمراض.

- تنمية الميول نحو الأنشطة العملية.

ج- المجال الحركي: ويتضمن:

- اكتساب المتعلم القدرة على إنجاز العمل الملائم.

- التعبير عن الانفعالات بصورة سلمية. (بوفدش و بومجريك، 2019-2020، صفحة 38)

### خامسا: مهام التعليم الابتدائي.

تقوم هذه المؤسسة بمهام عديدة تقدم الخدمة للتلاميذ ومن بين هذه المهام ما يلي:

- التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية وترقية وتوسيع تعليم اللغة الأمازيغية.

- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح في العالم.

- منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة بعض النشاطات الترفيهية والرياضية والفنية والثقافية.

- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العملي والأدبي والفني، وتكييفها باستمرار مع تطورات الاجتماعية والثقافية والفنية والمهنية.

- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية. (بوفدش و بومجريك، 2020، صفحة 39)

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية، بما يسهل عملية التعلم والتحضير للحياة العملية .

- إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلاميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد على استخدامها بفعالية منذ السنوات الأولى للمدرسة. (بوفدش و بومجريك، 2019-2020، صفحة 39)

### سادسا: بعض المشكلات التعليم الابتدائي في الجزائر.

#### مشاكل التعليم الابتدائي في الجزائر:

رغم التقدم الذي أحرزه التعليم الابتدائي إلا أنه يعاني من مشاكل كثيرة وهذا يعود إلى عدم توفير الإمكانيات التي تتطلبها المدرسة الأساسية، والأزمات الأمنية والاقتصادية كل هذه العوامل أدت إلى استفحال المشاكل وانعكاسها سلبا على قطاع التربية ويتم التطرق إلى بعض مظاهر صعوبات قطاع التربية بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة مع ذكر أهم أسباب هذه الصعوبات فيما يلي: (زيات، 2011-2012، صفحة 73.74)

#### أ- مظاهر صعوبات قطاع التربية:

بالرغم من وجود فئة متميزة من التلاميذ من حيث المستوى الدراسي الجيد في العديد من المؤسسات التعليمية باختلاف مستوياتها إلا أن ضعف المستوى الدراسي للتلاميذ من أهم مظاهر صعوبات التعليم في الجزائر،

ويبقى هذا الضعف مستمرا مع التلاميذ إلى الجامعة من خلال سذاجة التفكير وارتكاب أخطاء نحوية إملائية وهو ما يمكن ملاحظة من خلال:

- انخفاض مستوى النجاح في شهادة البكالوريا:

بالرغم من تحديد الوزارة لعتبة الدروس في البكالوريا ووجود طريقة الإنقاذ، إلا أن عدد الراسبين يبقى مرتفعا مقارنة بنسب النجاح في الدول المتقدمة رغم الإصلاحات في النظام التربوي. (زيات، 2011-2012، صفحة 74)

- ارتفاع نسب التسرب المدرسي: يترك عدد كبير من التلاميذ مقاعد الدراسة دون الحصول على أسسا شهادة علمية، أو تكوين مهني مناسب.

- نفور التلاميذ من المدرسة:

نظرا للظروف المادية والتربوية والبيداغوجية للمدرسة أنها لا توفر الجو المناسب للتمدرس، مما أدى بالتلاميذ إلى النفور منها.

وهذا يعود إلى كثرة المواد التي يدرسها التلاميذ في اليوم الواحد. (زيات، 2011-2012، صفحة 75)

- إسناد تسيير المدارس ماديا للبلديات:

عدم وجود ميزانية خاصة بالمدارس جعلها تقتقر إلى الوسائل البيداغوجية لإنجاح التربية، مما جعل إدارة المدرسة تتخبط بين الوعود الكاذبة من طرف مديرية التربية وتماطل البلدية في الإسراع في تنظيم وترتيب المدرسة لتكون قادرة على أداء المهام التربوية المنوطة بها. (زيات، 2011-2012، صفحة 75)

ب- أسباب صعوبات قطاع التربية:

يمكن إرجاع أهم أسبابها إلى ما يلي:

- المحيط العام لمدرسة:

لا يمكن الحصول على مدرسة سليمة ذات مستوى عال إذا كان المحيط العام للمدرسة معطلا، مليئا بالنقائص والصعوبات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية فهناك إهمال لموضوع التربية يمكن ملاحظته في جانبين: الأول مادي والثاني اجتماعي. (زيات، 2011-2012، صفحة 75)

- قلة الاهتمام المادي بقطاع التربية:

ما زالت الدولة تنظر إلى قطاع التربية أنه قطاع مستهلك، فبعض أو جل المدارس لا تملك من وسائل الرياضة وكذلك نقص الإمكانيات داخل المؤسسات التربوية.

- المركز الاجتماعي للمربي:

يعاني المعلمون من نقائص نتيجة ضعف المستوى التكويني عند القدامى والجدد خاصة الجانب البيداغوجي، وكل هذا أدى إلى تقصير أداء مهام العديد من المربين كما أن الإعلام شوه صورة المربي واعتبره المجتمع والإعلام مسؤولاً مسؤولة كاملة على إخفاق التلاميذ. (زيات، 2011-2012، صفحة 76)

خلاصة :

ومنه نستنتج من خلال دراستنا لهذا الفصل بأن التعليم الابتدائي هو المرحلة الأساسية التي يكتسب فيها الفرد العلم والمعرفة ويكتسب فيها المعارف العلمية والدينية والتي تساعده على مسيرة الواقع الاجتماعي كما أن هذه المرحلة هي القاعدة الأساسية التي تخدم أفراد المجتمع وتساهم في اكتساب المهارات والمعارف والأخلاق التربوية وتعلم مبادئ الحساب والقرآن الكريم وزيادة على ذلك تعلم اللغات الأجنبية كاللغة الأكثر تواصل في العالم وتكمن أهميتها في التعامل بين الشعوب وتساعد على الرفع من مستوى التعليم وتكوين الطفل وترسيخ مبدأ التقدم والتطور.

## الفصل الرابع:

# الإجراءات المنهجية للدراسة.

- تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة.

رابعاً: أدوات جمع البيانات

**تمهيد :**

تلعب الإجراءات المنهجية دورا هاما في مسار البحث العلمي، فهي التي تعطي الباحث الأداة الفعالة لمتابعة بحثه، ويحتاج فيها الباحث إلى طرق وأساليب علمية تمكنه من الوصول إلى أفضل النتائج، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال عرض مجالات أو حدود الدراسة، ثم المنهج والعينة، وأخيرا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

أولاً: مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني:

تمت الدراسة على مستوى 10 مؤسسات تربوية (ابتدائيات) في بلدية بسكرة وهي كالآتي:

- ابتدائية الجيل الصاعد ( الزمالة - بسكرة ).
- ابتدائية حسين قصابية ( سوق الأربعاء - بسكرة ).
- ابتدائية الشريف عبد العزيز ( بسكرة القديمة ).
- ابتدائية دبابش عبد الله ( بسكرة ).
- ابتدائية هراكي لخضر ( بسكرة ).
- ابتدائية التربية والتعليم ( بسكرة ).
- ابتدائية دبابش لزهرة المدعو عبد الحميد ( لبشاش بسكرة ).
- ابتدائية 300 مسكن العالية ( بسكرة ).
- ابتدائية نحوي محمد شتمة ( بسكرة ).
- ابتدائية نوي حركاتي نوار 400 مسكن العالية ( بسكرة ).

2- المجال الزمني: كانت الفترة الزمانية للدراسة الاستطلاعية والنظرية ابتداء من شهر نوفمبر مع المشرفة

في تحديد عنوان المذكرة وبداية كتابة الاشكالية وضبط متغيرات الدراسة، أما للدراسة الميدانية من 25 افريل إلى غاية 15 ماي 2023

3- المجال البشري:

عندما يختار الباحث ظاهرة ما للدراسة فإن اختياره لهذه الظاهرة قد عين وحدد بما يسمى بمجتمع البحث والذي يعرف بأنه: " مجموعة من الأفراد أو الأشياء، أو هو مجموعة من الوحدات الأساسية التي يجري عليها التحليل ". ( خرفان، 2020، ص 188 ).

وعرف موريس أنجرس " مجتمع البحث " بأنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي. (أنجرس، 2006، ص 298 ).



تم إجراء هذه الدراسة في إطار اجراء مقابلات مع عينة من أساتذة اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي على مستوى عشرة (10) مدارس ابتدائية ببلدية بسكرة وذلك خلال السنة الدراسية 2022 / 2023.

### ثانيا: منهج الدراسة.

إن ما يحدد المنهج المستخدم التي يعتمد عليها الباحث في إنجاز دراسته هو طبيعة الدراسة في حد ذاته، ويعرف المنهج بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سيد العقل وتحدد عمليته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.(بدوي، 1977، ص 5).

وهو الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة ترتبط لتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة. (الدليمي، صالح، 2014، ص 147).

وبما أن موضوع دراستنا هو " صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية للسنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة، فطبيعة الدراسة هي التي تحدد منهجها، وهنا المنهج المناسب لراستنا هو " المنهج الوصفي "، الذي يعرف بأنه " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال عملية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (المحمودي ، 2019، ص 46).

ويقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديدي خصائصها وأبعادها وتوظيف العلاقات بينها بهدف الوصول إلى وصف متكامل لها. (جيدير، ص 100).

### ثالثا: عينة الدراسة.

تعد العينة من الدعائم الأساسية التي يبنى عليها البحث، وتعرف العينة بأنها جزء من مجموعة من الأفراد أو المادة المراد دراستها، تختار وفق أحد الأسلوبين، الأسلوب الاحتمالي أو الغير الاحتمالي لغرض الحصول على أدق النتائج بغية التعميم على المجتمع الأصلي. ( خرفان ، 2020، ص 196).

إن اختيار الباحث للعينة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها. (ملحم ، 2000، ص 148).

لقد الاعتماد في دراستنا هذه على " العينة القصدية "، والتي تعرف بأنها العينة التي يتم اختيارها بناء على حكم شخصي واختبار كفي من قبل المبحوثين. (الزبياري، 2011، ص 124).

واستنادا إلى أهداف البحث، تمثلت عينة دراستنا في فئة أساتذة اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي حيث بلغ عددهم (50) مفردة والذين أجرينا معهم المقابلة.

## رابعاً: أدوات جمع البيانات.

## 4-1 المقابلة:

يحتاج أي باحث إلى مجموعة من الوسائل والأدوات والأساليب التي يتم بواسطتها الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة وتتنوع الأدوات التي تستخدم في البحوث العلمية تبعاً لتعدد وتنوع المشكلات والظواهر في مجالات العلوم المختلفة.

وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على أداة واحدة وهي المقابلة، وتعرف المقابلة بأنها هي أفضل التقنيات لكل من يريد استكشاف الحوافز العميقة للأفراد واكتشاف الأسباب المشتركة لسلوكهم من خلال خصوصية كل حالة. (أنجرس، 2006، ص 197).

ويضيف (خلف جواد: 2009) ان المقابلات ثلاث أنواع فهناك: المقننة وشبه المقننة وغير المقننة، ومرجع هذا الاختلاف نمط الأسئلة التي توجه والبيانات التي تحصل عليها. أما المقابلات المقننة فهي عبارة عن استبيان بمسمى آخر، وهدفها الأساسي توفير بيانات كمية. أما المقابلات شبه المقننة وغير المقننة فهي تنتج لنا بيانات يغلب عليها الطابع الكيفي بدرجة أكبر. وفي حالة المقابلة غير المقننة يستخدم الباحث استمارة بحث مكونة من مجالات أو موضوعات عامة لدراستها، وهذه تستخدم كأسئلة مراجعة إذا تبين أن الاجابات منطقية إلى حد كبير، وتعطي استمارة البحث في المقابلة شبه المقننة مزيداً من التفاصيل، ولكنها تسمح بقدر كبير من حرية الاجابة. ونوع المقابلة في دراستنا هذه هي المقابلة غير مقننة، تتوعت الأسئلة بين المفتوحة والمغلقة، وهناك من يطلق عليها بالمقابلة نصف موجهة.

## 4-2 الملاحظة:

وتعرف الملاحظة على أنها أداة من أدوات البحوث الكيفية، فالملاحظة بالمشاركة توفر لنا عادة بيانات عن المبحوثين في أفعالهم الطبيعية اليومية،..ويمكن تقسيمها إلى ملاحظة غير مشاركة وملاحظة مشاركة، وفي كلتا الحالتين يمكن أن تكون الملاحظة ظاهرة (مفتوحة، غير خفية) أو مستترة (خفية، سرية) وتثير هذه الأوضاع المختلفة مشكلات مختلفة. (عبد الجواد، 2009، صفحة 121)

كما استخدمنا شبكة الملاحظة من خلال رصد كل تصرفات الأساتذة خلال اجراءنا المقابلات مع الاساتذة ورصد وملاحظة كل ردود أفعالهم عند طرح الأسئلة وطريقة الاجابة عليها، فهناك من انفعل في اجاباته وهناك من تنهد وهناك من أجاب بكل موضوعية. ولاحظنا عزوف العديد من الاساتذة عن اجراء المقابلة معنا، فهناك من استفسر عن موضعها ورفض بعد معرفة الموضوع، وهناك من استجاب لدعوتنا بعد معرفة الموضوع، وهناك من رفض قبل أن يعرف موضوع المقابلة.

## الفصل الخامس :

# عرض وتحليل وتفسير البيانات و مناقشة نتائج الدراسة.

أولاً: تحليل وتفسير البيانات المقابلة على ضوء التساؤل الفرعي الأول.

ثانياً: تحليل وتفسير البيانات المقابلة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني.

ثالثاً: النتائج الجزئية لتحليل بيانات المقابلة.

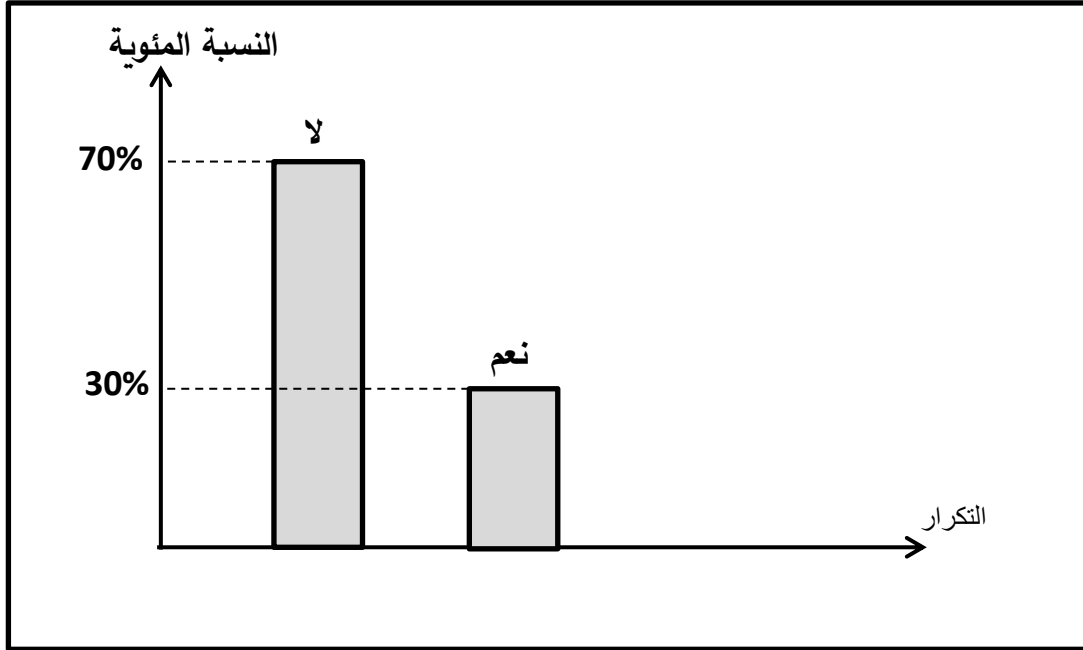
رابعاً: نتائج الدراسة على ضوء الدراسة الميدانية.

خامساً: نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة والدراسة النظرية.



أولاً : تحليل وتفسير البيانات المقابلة على ضوء نتائج التساؤل الفرعي الأول.

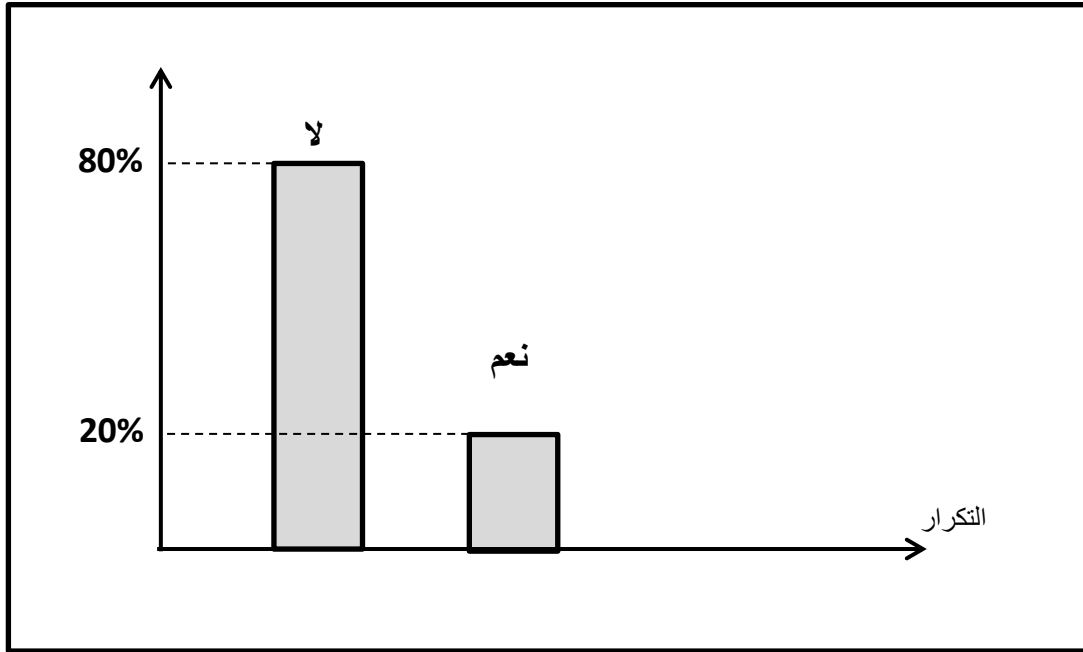
1-1 تحليل إجابات السؤال الأول : هل البرنامج الخاص بمادة اللغة الإنجليزية مكثف؟



أجاب اغلبية المبحوثين الذين أجريت معهم المقابلة ان برنامج اللغة الإنجليزية غير مكثف وجاء سهل وبسيط لتلاميذ السنة الثالثة حيث اكد الأساتذة ان البرنامج يحتوي على ستة وحدات مقسمة على ثلاث فصول دراسة أي وحدتين لكل فصل، وهذا ما يؤكد ان البرنامج وضع بحجم خفيف يتلائم مع قدرات التلاميذ في هذه المرحلة، كما أضاف المبحوثين ان البرنامج يوفر للتلميذ المبادئ الأساسية لتعلم الحروف وبعض الكلمات كما يركز على النطق السليم مع الاستمتاع بالمفردات العلمية ووضعها في قالب العاب، وهذا ما يتوافق مع ما طرحه مشهور عن الوسائل التعليمية التي يتعلم بها التلاميذ اللغة الإنجليزية في (الفصل الثاني، ص12)، وهذا ما يتوافق مع اهداف المنظومة التربوية التي تسعى تكوين تلميذ يتقن اللغة الإنجليزية مستقبلاً.

أما فئة قليلة من المبحوثين اجابوا بان برنامج اللغة الإنجليزية مكثف، حيث طرح بعض الأساتذة أن البرنامج طويل ولا يتناسب مع التلميذ في خطوته الأولى لتعلم لغة اجنبية ولا يستطيع ان يستوعب الدروس بشكل سليم مما يؤثر لاحقاً على تحصيله الدراسي وهذا لا يتوافق مع اهداف المنظومة التربوية في تكوين تلميذ بكفاءات محددة في اللغة الإنجليزية، وهذا ما طرحته دراسة كحول شفيقة عن ان البرنامج لا يتناسب مع قدرات التلاميذ وعن انهم غير مهينون لهذا الحجم من المحتوى. (كحول، 2012، صفحة 135)

1-2 تحليل إجابات السؤال الثاني: - هل برنامج مادة اللغة الانجليزية يحتوي على مفردات صعبة؟



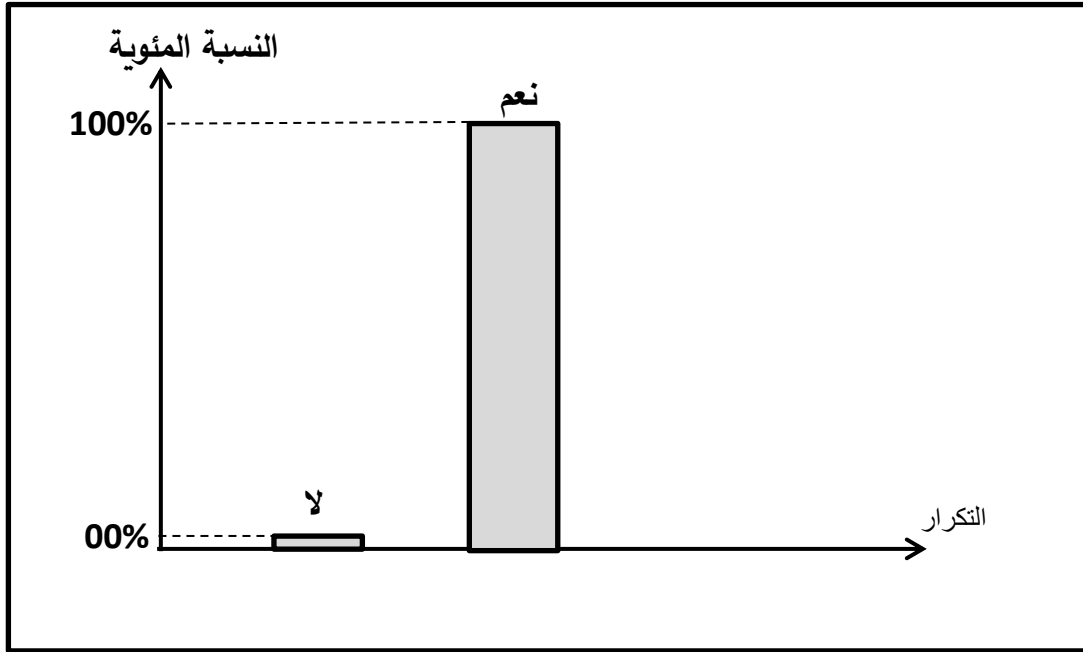
أجابت أغلبية المبحوثين الذين أجريت معهم المقابلة بأن البرنامج لا يحتوي على مفردات صعبة، وذلك من خلال أن المفردات الموجودة في المنهاج الخاص باللغة الإنجليزية سهلة وهي تتلائم مع قدرات التلميذ في المرحلة الابتدائية وهذا ما سينعكس بالإيجاب على تكوين التلميذ وعلى تحصيله الدراسي في نهاية الفصل والسنة الدراسية، وبالتالي خلق مواطن متفتح على العالم الخارجي مستقبلا والذي تهدف لتحقيقه المنظومة التربوية وهذا نظرا لأهمية اللغة الإنجليزية في العالم اليوم كما تم طرحه في الفصل الثاني ص 20.

فيما أجاب الاقلية بأن البرنامج يحتوي على مفردات صعبة لأنها لا تتوافق مع قدرات استيعاب التلميذ مما يقوده الى الفشل الدراسي في هذه المادة، وهذا ما أكدته دراسة كحول شفيقة بأن البرنامج يحتوي على مفردات صعبة لأنها تفوق قدراتهم العقلية والذهنية. (كحول، 2012، صفحة 135)

1-3 تحليل إجابات السؤال الثالث: - هل لك أن تصف لنا برنامج اللغة الإنجليزية في الابتدائي؟

أكد المبحوثين من خلال المقابلة بأن البرنامج الخاص باللغة الإنجليزية تم تسطيره من طرف وزارة التربية والتكوين في الجزائر، فهو يحتوي على وحدات عالجت النقص الذي يعانيه الطفل في المرحلة المتوسطة من نقص في المفردات وتعلم الحروف والكلمات و يتم تزويدهم بها من المرحلة الابتدائية الأساسية من أجل رفع مستوى استيعاب الطفل للمعلومة، بالإضافة الى وصف الأساتذة لبرنامج اللغة الإنجليزية بأنه متكامل و يحتوي على أبجديات اللغة الإنجليزية التي يحتاجها التلميذ في المرحلة الابتدائية.

1-4 تحليل إجابات السؤال الرابع: - هل وجدت قابلية لدى المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية؟

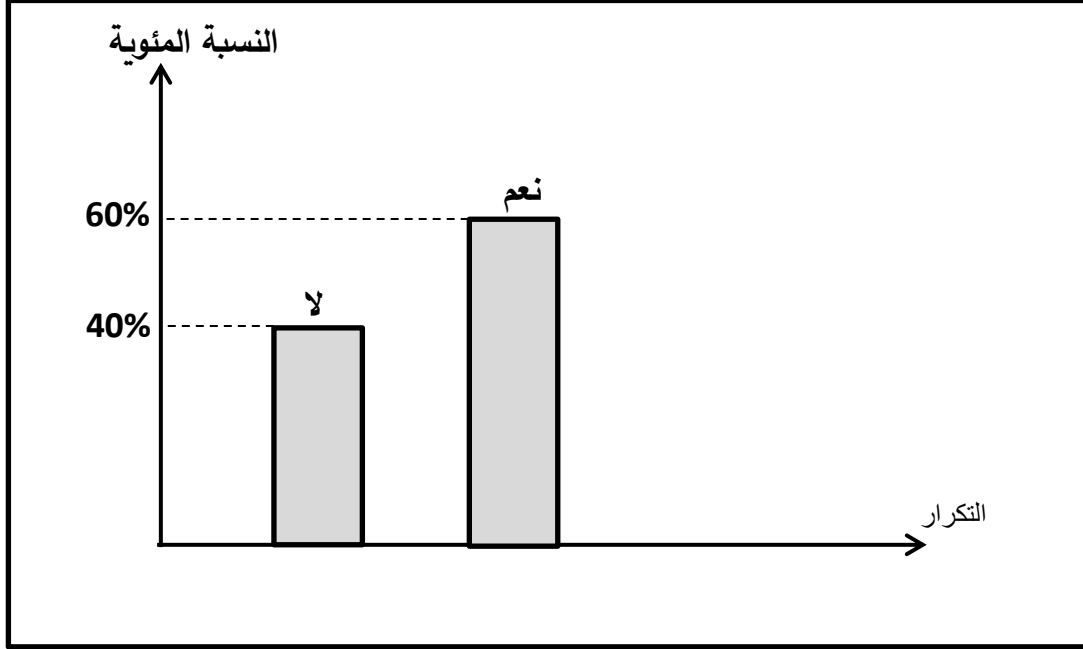


أجمع كل المبحوثين الذين أجريت معهم المقابلة بأن هناك رغبة شديدة لتعلم مفردات اللغة الإنجليزية للتلاميذ في هذه المرحلة من التعليم خاصة بعدما أصبحت اللغة هي الأولى عالمياً، حيث أكد الأساتذة من خلال المقابلة أن التلاميذ يملكون استعداداً ودافعاً قوياً لتعلم مفردات جديدة في اللغة، ونعلم أن تلميذ العصر الحالي أكثر اطلاعاً مقارنة بالأجيال السابقة خاصة أن التكنولوجيا الجديدة أصبحت اليوم تبرز للكبار والصغار أهمية اللغة الإنجليزية (كحول، 2012)

1-5 تحليل إجابات السؤال الخامس: - ماهي وسائل التدريس وطرق التقويم التي تستخدمها؟

أجاب كل المبحوثين الذين أجريت ان الوسائل التعليمية التي يستخدمونها هي الكتاب المدرسي بالإضافة الى استعمالهم لطريقة اللعب في التدريس لتسهيل استيعاب التلاميذ للغة، وهذا ما تم طرحه في الفصل الثاني في طرائق تدريس اللغة الإنجليزية، كما أكد المبحوثين ان الطرق التقييم التي تستخدم مع التلاميذ خلال الفصل الدراسي تعتمد على التقييم المتواصل والمستمر للتلاميذ من خلال التمارين والواجبات المنزلية والمشاركة في القسم والتفاعل مع الكلمات والدروس وكذلك هنالك طرق تقييم كأسئلة الشفوية أو الكتابية التي تجرى في كل فصل لتقييم فهم التلاميذ للدراس وهي طرق تساعد على معرفة مدى اكتساب الطفل لمعلومات ومدى استعداده للفروض والاختبارات التي ستجرى في نهاية الفصل.

1-6 تحليل إجابات السؤال السادس:- حسب رأيك؛ هل الاختبارات التحصيلية تتوافق مع الدروس والتمارين المقدمة للتلاميذ ؟



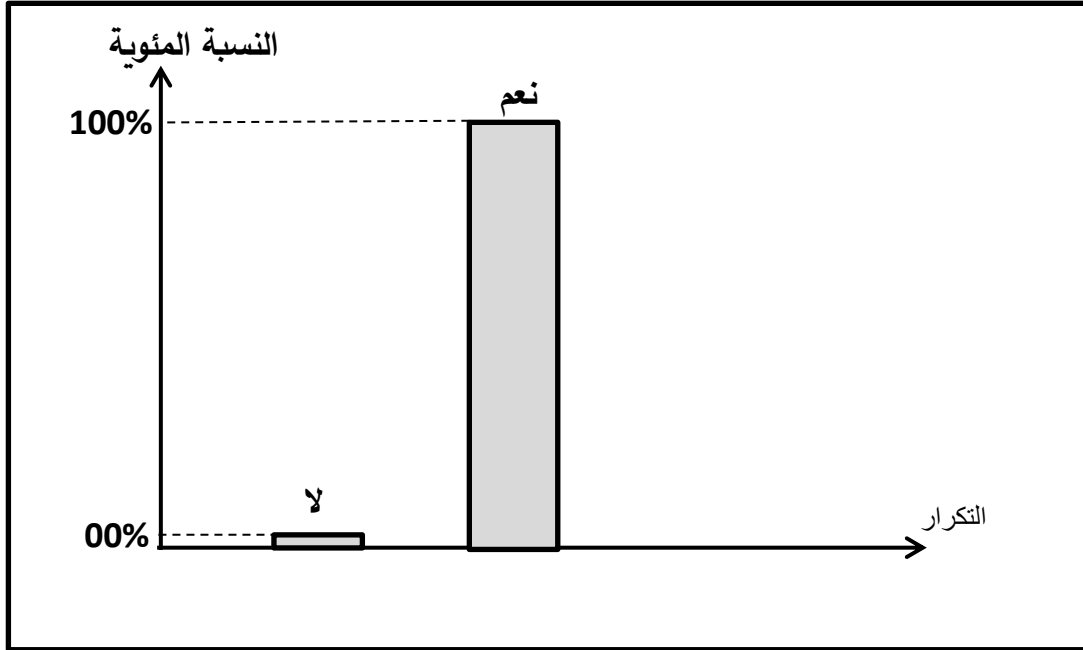
أجاب كل المبحوثين اللذين أجريت معهم المقابلة بأن الاختبارات التحصيلية للتلاميذ تتماشى مع الدروس والواجبات اليومية للتلاميذ وكذلك إن الوظائف المنزلية المقدمة للتلاميذ التي لا تختلف مع اختبارات وهناك من قال أسئلة شفوية تتماشى مع دروس المقدمة وعن أسئلة بسيطة تتماشى ومستوى التعليم والاتصال بين المعلم والتلاميذ باستعمال اللغة الإنجليزية والحروف وتبسيطها والعمل وهي التي تحدد الفروق بين الأفراد وتحدد مستوى التعليمي لكل طفل ومدى اكتساب واستيعاب الدرس والمعلومات، وهذا ما يتماشى مع دراسة (تمار مشهور صايل حليبي، فلسطين نابلس، 2015).

ومنه؛ فالاختبارات التحصيلية للطفل تتماشى مع الدروس المقدمة له والواجبات اليومية والوظائف المنزلية، وهي عبارة عن أسئلة كتابية وشفوية وهي الطريقة الصحيحة، لأنها تجعل الطفل يتعود على السؤال المقدم له من الأستاذ.



ثانيا : تحليل وتفسير البيانات على ضوء التساؤل الفرعي الثاني :

1-2 تحليل إجابات السؤال الأول :- هل تلقيت تكويناً في تدريس اللغة الإنجليزية؟

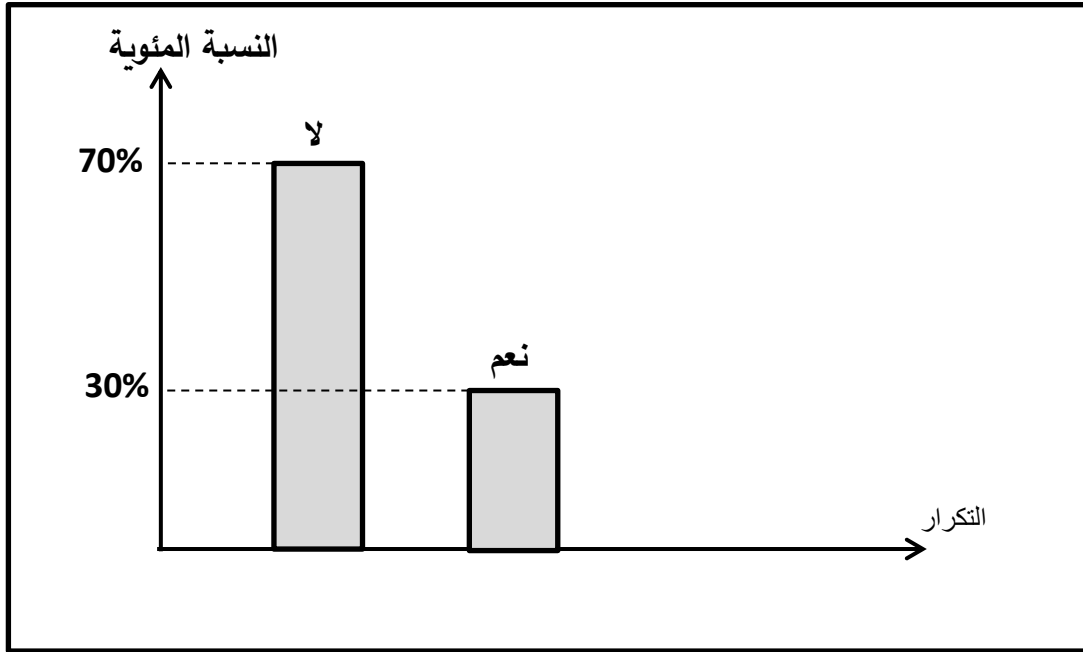


أجاب كل الأساتذة الذين أجريت معهم المقابلة بأنهم تلقوا تكويناً في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية، فأكدوا بان التكون بدأ بدورة " مارس " لمدة 15 يوم، بالإضافة الى التكوين الثان الذي كان عن طريق الانترنت مع المجلس البريطاني الثقافي لمدة شهرين مع مفتشين في اللغة الإنجليزية.

كما وصفت الوزارة التربية والتعليم تكويناً آخر للأساتذة عن طريق تطبيق " Zoom " مع امتحان ختامي تحصل فيه المبحوثين على شهادة ، بالإضافة إلى تكوين برمج في عطلة الربيع من طرف مفتشي التربية والتعليم، في شهر جويلية لمدة شهر، ليكون الأستاذ هنا قد أخذ تكويناً متكاملاً يكفي للانطلاق لممارسة التدريس بكل كفاءة.

هذا؛ وأضاف المبحوثين أن الوزارة سطرت تربصاً آخر في الصيف للأساتذة من أجل تدعيم وبسيط طريقة العمل لهم.

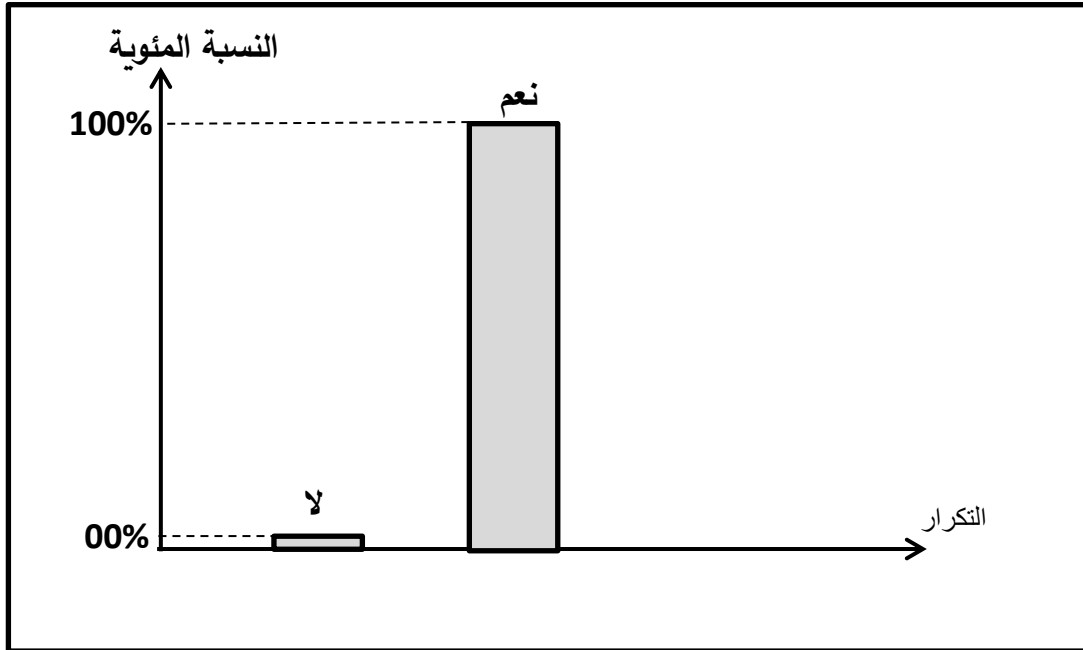
2-2 تحليل إجابات التساؤل الثاني : - هل ترى أن مدة التكوين كافية؟



أجابت الأغلبية من المبحوثين بنسبة 70% بأن مدة التكوين غير كافية، لأن التكوين يجب أن يستمر ويتطلب الاستمرارية من أجل كسب معارف جديدة، وهذه المدة التي أقرتها وزارة تربية والتعليم غير كافية، خاصة أن تعليم اللغة الإنجليزية يتطلب تكويناً أكثر من التكوينات الأخرى لضمان نجاح العملية التربوية وتحقيق الأهداف المسطرة للوزارة فيما يخص تعليم هذه اللغة، بالإضافة إلى أن التكوين الكافي سينعكس على تكوين التلميذ ونجاحه في تحصيله الدراسي.

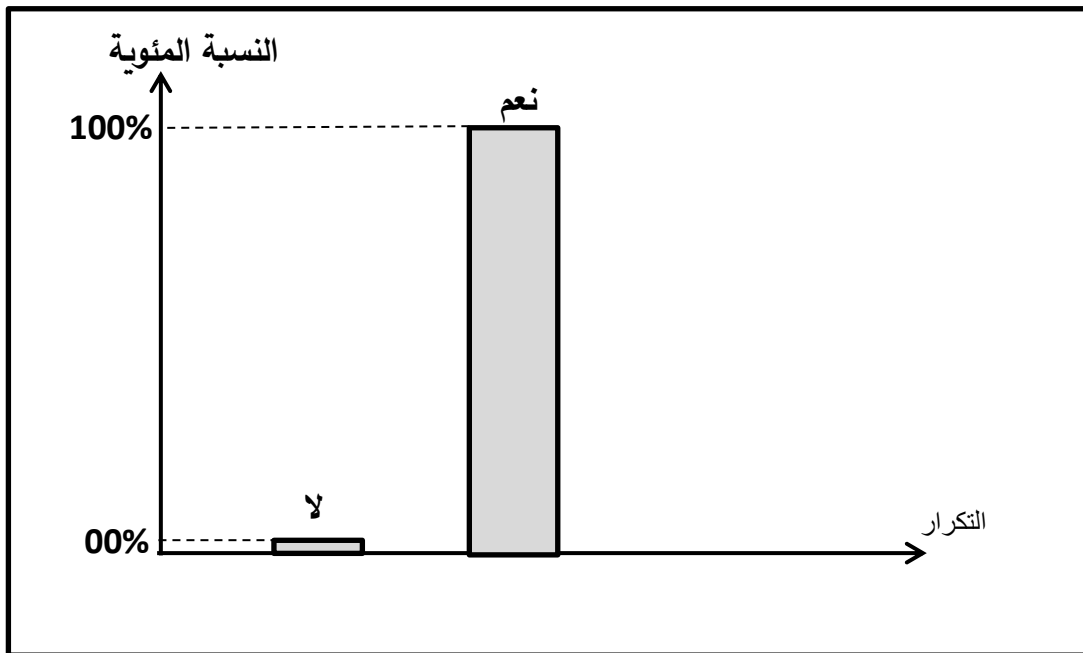
فيما كانت الأقلية (30%) متجة إلى أن مدة التكوين كافية وأن التكوين لا يجب أن يستمر بل يجب على الأستاذ الاجتهاد والتفرغ لتكوين مواطن صالح ومكتسب للمعارف والعلوم وملم بأبجدية اللغات الأجنبية، ويعزز تعليمه بقراءة الكتب والقواميس لاكتساب اللغة واتقانها.

3-2 تحليل إجابات السؤال الثالث :- هل أنت مع أو ضد تدريس اللغة الإنجليزية:



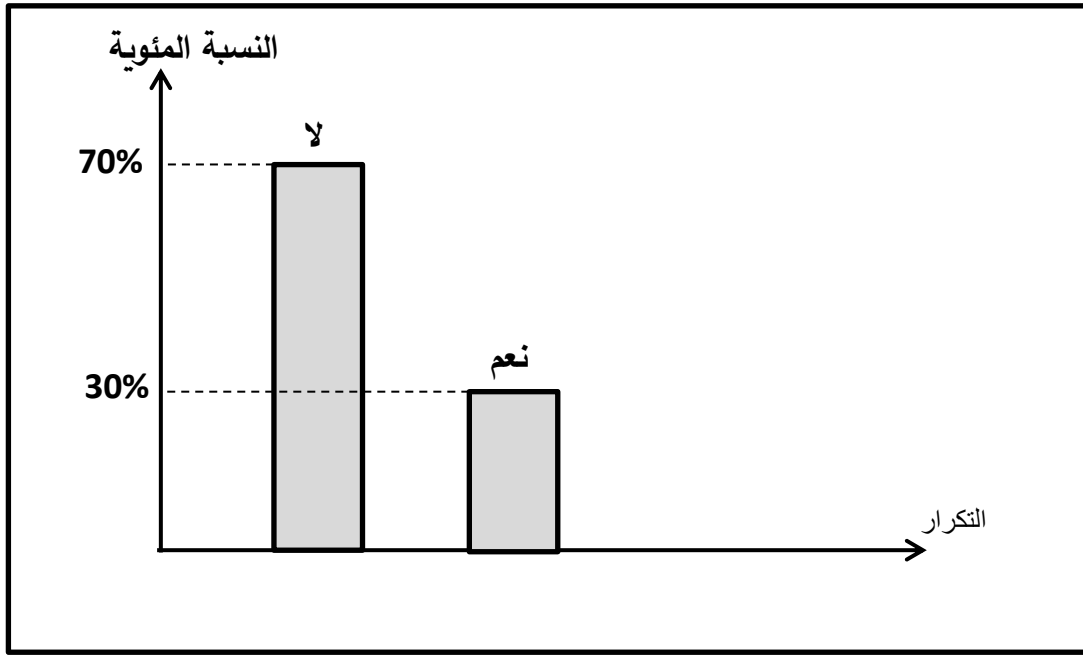
أجاب طل المبحوثين بأنهم مع قرار تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، لأنها لغة العصر وتعليمها للطفل في الصغر أمر ضروري وهام، كونه لديه كل الاستعدادات العقلية والذهنية المعرفة والتعلم.

4-2 تحليل إجابات السؤال الرابع : هل توجد مشاكل تواجهك أثناء إلقاء الدرس باللغة الإنجليزية؟



أجاب كل المبحوثين أن هناك العديد من المشاكل التي تواجههم أثناء إلقاء الدرس، وهي عديدة منها: ضيق الوقت المخصص لمادة ساعة ونصف في الأسبوع غير كافية، مقارنة من الأهداف المسطرة من الوزارة، بالإضافة الى عدم توفر وسائل الإيضاح والمساعدة على ترسيخ الفكرة وتقديم الدعم للطفل لاكتساب الأفكار والكلمات، وانعدام الوسائل البيداغوجية في القسم كالوسائل التكنولوجية الحديثة، التي تساعد على اكتساب طفل ولا توجد عناية فردية لمتعلم لإحاطته بكل الجوانب المحيطة لمتعلم لاستيعاب المعلومات، وعلى هذا يجب مواكبة العصرنة والتقدم في تعليم اللغات الأجنبية. هذا ما تم توضيحه في الفصل الثاني، خاصة أن اللغة الإنجليزية تتطلب توفر وسائل حديثة لتسهيل استيعابها على التلاميذ.

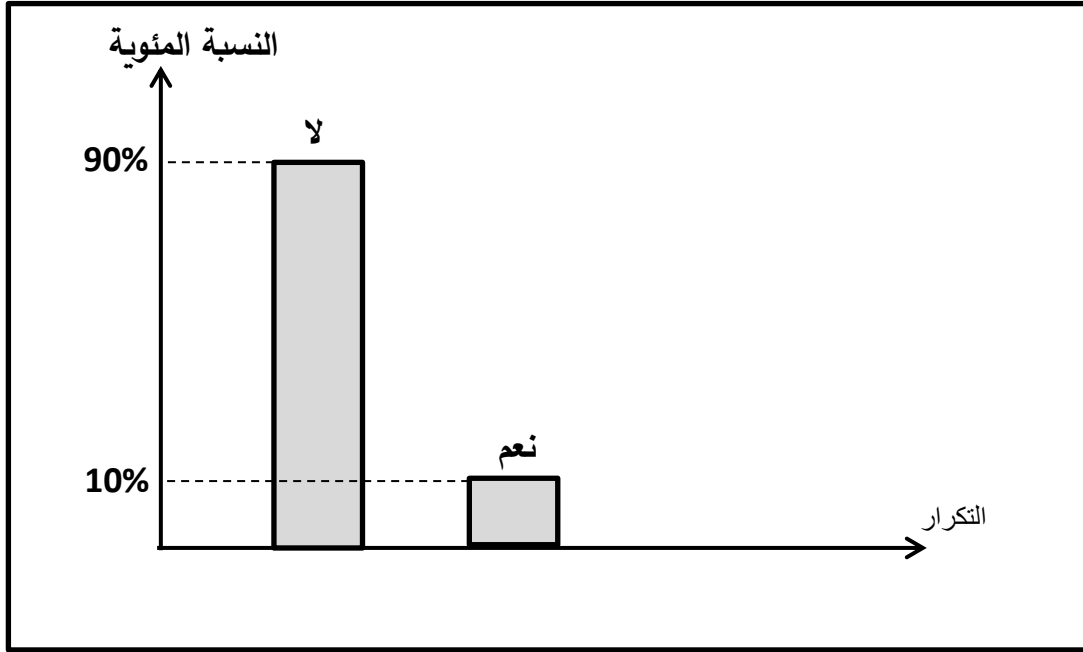
2-5 تحليل إجابات السؤال الخامس:- كيف تقيمون استعداداتكم كمعلمين ورصيدكم اللغوي في اللغة الإنجليزية؟



أكد معظم المبحوثين بنسبة 70% بأن استعداداتهم كانت جيدة وتزامنت مع تكوين مكثف وتربصات ساهمت في الإثراء الجيد لهم كأساتذة وبالتالي ساهم في قيامهم بعملية التدريس بشكل جيد وجدي يسمح لهم بتحقيق الاهداف المسطرة وتكوين التلاميذ بشكل جيد.

في حين أجابت الفئة الأقل من المبحوثين بنسبة 30% ان استعداداتهم غير كافية، والتكوينات المكثفة التي قدمتها الوزارة لا تحقق غرض التكوين الجيد، وبالتالي سيقدم الأستاذ أداء أقل وتكوين ناقص للتلميذ ويؤثر على طرائق التدريس التي يستخدمها والتي ستساعد الطفل لاكتساب المعلومات المبرمجة.

2-6 تحليل إجابات السؤال السادس:- هل تعتمد في تدريسك على تبسيط مادة اللغة الإنجليزية لاتباع طريقة تدريس تتلاءم ومستوى المتعلمين؟



أجابت أغلبية المبحوثين بنسبة 90% بأن البرنامج يتم فيه تبسيط والاعتماد على تسهيل مادة اللغة الإنجليزية من خلال استعمال طرق تدريس تتماشى ومستوى التلاميذ من خلال دروس الصوتيات وغيرها من تلقي الدارس كأنه لعبة حتى يستطيع استيعابه ويتم استعمال طرق التدريس البسيطة والسهلة كالأغاني الصوتية لتعلم الجمل والكلمات والمفردات باللغة الإنجليزية لاستيعاب المعلومات وهذا ما يتماشى مع مذكرة ( تمار مشهور، فلسطين، نابلس، 2015).

فيما أجابت النسبة الأقل 30% أنهم لا يعتمدون على تبسيط الطريقة في التدريس بل قالوا أن هناك فئة من تلاميذ تستوعب اللغة دون تبسيط بل بالتركرار والصور و يتم اكتساب الأفكار والحروف والدارس عبرها وهذه الفئة قليلة ونسبية هم فئة صغيرة مقارنة بالفئة الأولى التي كانت هي الأغلبية.

ولقد استنتجنا من خلال الدراسة الميدانية التي أجريتها بأن الأساتذة يعتمدون على تبسيط وتسهيل مادة اللغة الإنجليزية متبعين طرائق تدريس تساعد الطفل على اكتساب اللغة الجديدة عليهم باستعمال أغاني صوتية وألعاب وغيرها، وجدنا أنها تساهم في ترسيخ المعلومات بنسبة لتلاميذ وطرائق متعددة تتماشى مع مستوى المتعلم.

### ثالثا: نتائج الجزئية لتحليل بيانات المقابلة:

من خلال المقابلة نجد أن الصعوبات الخاصة بتدريس مادة اللغة الإنجليزية لا تعزى الى أسباب بيداغوجية وهذا من خلال:

- البرنامج الخاص بمادة اللغة الانجليزية غير مكثف.
- برنامج اللغة الإنجليزية لا يحتوي على مفردات صعبة.
- برنامج اللغة الإنجليزية سهل وبسيط توافق مع قدرات التلاميذ.
- هناك قابلية قوية للتلميذ في تعلم اللغة الإنجليزية.
- الاختبارات التحصيلية تتوافق مع الدروس والواجبات المنزلية المقدمة للتلميذ.

بالإضافة الى أن الصعوبات الخاصة باللغة الإنجليزية لا تعزى الى تكوين الأساتذة من خلال:

- تلقى الأساتذة تكويننا في تدريس اللغة الإنجليزية.
- استعدادات الأساتذة جيدة من ناحية الرصيد العلمي.
- يعتمد الأساتذة على تقويم مقنن للتلاميذ يتوافق مع مستواهم العلمي والعقلي.
- لا يواجه الأساتذة مشاكل كثيرة اثناء تقديم الدروس.

### رابعا: نتائج الدراسة في ضوء الدراسة الميدانية:

#### 1-4 نتائج المحور الأول:

السؤال الأول:- هل البرنامج الخاص بمادة اللغة الإنجليزية مكثف؟

أجاب أغلب المبحوثين بأن البرنامج ليس مكثفا فهو سهل وبسيط وفي تناول المتعلم، حيث يحتوي على 06 فصول بسيطة تعالج مفردات اللغة الإنجليزية، وهو مقسم بطريقة جيدة ويتم بشرح البسيط استيعاب المعلومات بنسبة للأطفال.

- أولا: استمع وأكرر: وفيها يتعرف التلميذ على المفردات الجديدة الخاصة بالوحدة.
- ثانيا: أقرأ وأكتشف: وفيها يتعلم التلميذ الأصوات والنطق الصحيح لها وتقطيع الكلمات.
- ثالثا: خط اليد: وفيها يتعرف التلميذ على المقاييس الصحيحة للحروف الصغيرة والكبيرة.
- رابعا: ألعب الأدوار: وفيها يتاح للتلميذ الحوار واستعمال الكلمات التي تعلمها من خلال الوحدة.

السؤال الثاني: - هل يحتوي البرنامج على مفردات صعبة؟

يحتوي البرنامج حسب الأستاذة المبحوثين على مفردات سهلة وبسيطة تعالج أبجدية اللغة والإنجليزية ويعالج الواقع الاجتماعي من دروس وهي معبرة يسهل للتلاميذ استيعابها ولكن هذا يتم باستعمال طرق مبسطة وأسلوب سلس وسهل فيما صور وإشارات ونماذج مبسطة ومصطلحات بسيطة تتماشى وسن المتمدرس لكي يتمكن من نطقها نطقا سليما كما أن المفردات يمكن تبسيطها إلى أفكار وصور أو حتى استعمال اللغة الأم (العربية) ، ومن مجمل القول إن اللغة الإنجليزية لديها مفردات سهلة ويتعود عليها تتم عملية نطق السليم والتعرف على الحروف وأبجديتها.

السؤال الثالث: - هل لك أن تصف لنا برنامج مادة اللغة الإنجليزية؟

حسب ما قمنا به من مقابلة مع المبحوثين وجدنا بأن البرنامج يعرف الطفل عن البيئة المحيطة به والأشخاص والمنزل والمدرسة والعائلة واللعب والحيوانات وكل مستلزماته المناسب لطفل باللغة الإنجليزية وتعلم بعض الحوارات البسيطة وكما يعتمد على التعبير الشفهي لكي يتمكن التلاميذ من تلقي المعلومات عن طريق سماعها ثم تكرارها ثم بعد ذلك إلى الكتابة تدريجيا:

- أولا: تعلم المتعلم المفردات I Listen and Repeat.

- ثانيا: يتعلم المتعلم ويستكشف فيها الحرف وصورته والنطق Read and i dicvovers اتعلم النطق.

- ثالثا: كتابة مجموعة من الحروف ويتعرف على الكتابة لكلمات فقط Hand Writing .

- رابعا: يتم التعرف وتعلم تمثيل المفردات في أغنية أو قصيدة Play Rôle .

السؤال الرابع: - هل وجدت قابلية لدى المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية؟

حسب آراء المبحوثين واستطلاعنا لموضوع هناك دافعية كبيرة وقابلية لتعلم اللغة الإنجليزية لأنها لغة العصر وأجابتنا أغلب الأساتذة بأن هناك دافعية من طرف الاطفال وأولياء الأمور والوزارة كذلك من أن تعلم وأهم أن تكون من الأطفال لتسهيل عملية التعليم بنسبة لطفل لاكتساب اللغة والتواصل بها مع الشعوب في المستقبل والقريب وانجذاب الأطفال لتعلم الكلمات الحرف داخل قسم لأن أفكار وحروفها سهلة النطق وحب الاطلاع والمعرفة وشغف التعلم لمواكبة العصر الحديث، حيث سبقنا لها الدول العربية والأوروبية وهذا الأمر أو الدافع لتعلم يساعد على اتقانها واكتسابها وحسن استعمالها في الواقع الاجتماعي.

**السؤال الخامس:** - ماهي طرق التقييم التي تستخدمها؟

أغلب النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقابلة التي أجريناها في أنها هناك طرق تقييم تعالج أغلبها منها تقييم الشخصي والتقييم المستمر لطفل في سن ولاكتساب هذه المعرفة يجب هناك الأسئلة المباشرة وغير المباشرة يقوم بها الأستاذ أثناء إلقاء الدارس وتعالج واقع التعليم والدروس التي يتلقها الفرد ويتم فيها اعتماد على جعل المادة البسيطة وحتى أسئلة عن طريق الألعاب وألغاز والوظائف المنزلية والتمارين التي يقوم بها الأطفال في المنزل تساعد على تقييم الأستاذ لتلاميذ ومعرفة مدى اكتسابه اللغة الإنجليزية ومدى تعلمه واستوعاب الدروس اليومية.

**السؤال السادس:** - حسب رأيك مع ماذا تتماشى الاختبارات التحصيلية لتلاميذ؟

أجابت النسبة الأغلب بأن الاختبارات التحصيلية هي تتماشى مع الأهداف المسطرة من طرف الوزارة من خلال أسئلة كتابية أو شفوية وتبسيطها لطفل ومع الدروس اليومية لطفل والوظائف المنزلية كذلك عبارة عن اختبارات مصغرة يتم فيها تقييم الطفل ومعرفة مدى استعداده في الاختبارات الفصول التي تساعد الأستاذ على وضع الاختبارات اليومية للفرد والتلميذ.

#### 4-2 نتائج المحور الثاني:

**السؤال الأول للمحور الثاني:** - هل تلقيت تكويناً في تدريس اللغة الإنجليزية؟

كانت نتائج الدراسة الميدانية أغلبها بأن الأستاذة تلقوا تكويناً لتدريس اللغة الإنجليزية في تعليم الابتدائي كان هذا التكوين مسطر من وزارة التربية والتكوين في الجزائر من أجل اكتساب المعرفة لمنهاج الدراسي لسن الابتدائي.

وتمثل هذا التكوين في دورة سبتمبر تكوين من طرف مفتشي اللغة العربية والإنجليزية، وهناك تكوين لمدة 15 يوم في مارس في عطلة الربيع والتكوين عن طريق الانترنت مع المجلس البريطاني الثقافي لمدة 02 شهرين مع مدرسة في تعلم اللغة الإنجليزية وقاموا بـ 03 اختبارات وتكوين المجلس الثقافي ينتهي بعد جوان وأخيراً تكوين في جويلية لمدة شهر من مديرية التربية والتعليم وكلها تساعد الأستاذ على كسب المعلومة والخبرة وكيفية توجيه المعلومات لأستاذ لتعامل في مرحلة الابتدائي.

**السؤال الثاني للمحور الثاني:** - هل ترى أن مدة التكوين كافية؟

كانت نتائج الدراسة الميدانية أغلبها بأن مدة التكوين الأستاذة للغة الإنجليزية غير كافية فهي مدة قليلة بنسبة للأستاذ في طور حساس كابتدائي التعامل مع الأطفال في 08 و09 وليس مثال تعامل معاهم في سن المتوسط وأجابونا أن الاستمرارية في التكوين أمر ضروري بنسبة لوزارة التربية والتعليم من أجل اكتساب معارف



جديدة ومواكبة العولمة والعصرنة كاستعمال الهواتف الذكية ( طبلات ) لتعلم الحروف وكالات حيث يتم استعمالها في الدول المتقدمة.

لأن التكوين يملا رصيد الأستاذ يجب أن لا ينقطع ودورات تكوين تساعد على توليد معارف جديدة ومتطورة كطرائق التدريس والتعليم وأساليب التنمية في المعلومات ليجعل أستاذ المكون والمتعلم الأمر سهل في إيصال المعلومات مما يجعل التلاميذ ذو جودة تعليمية ومكتسبين المعرفة لغة الإنجليزية لمواكبة العصر الحديث.

### السؤال الثالث للمحور الثاني:

- هل أنت مع أو ضد قرار تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي؟ مع التبرير؟

كانت نتائج الدراسة الميدانية أغلبها مع قرار تدريس اللغة الإنجليزية عن سن مبكرة في مرحلة الابتدائية وهي لأنها تساعد الطفل على اكتساب اللغة وحروفها وكلماتها و يستطيع اللفظ به وكتابتها.

لأنها لغة العصر الحديث فهي الأكثر تواصل في اللغة عبر العالم، كل دول المتقدمة أقرت بها وكان تبريرهم أن دول تسير على هذا المنهج منذ مدة طويلة ونجح في تكوين جيل ناجح وصالح ومتعلم ويستطيع مواكبة العصر والحداثة والعصرنة.

### السؤال الرابع: - ماهي المشاكل التي تواجههم أثناء إلقاء الدرس باللغة الإنجليزية؟

كانت نتائج الدراسة التي قمنا بها المشاكل كل موجودة في أثناء إلقاء الدرس باللغة الإنجليزية وهي عديدة نظرا لأن اللغة جديدة في مرحلة الإعدادية والوقت غير كافي من ناحية البرمجة لوزارة التربية والتعليم.

وانعدام الوسائل التعليمية و التكنولوجيا كما هو موجود في الدول المتقدمة التي لديها نسبة كبيرة في مدارس مواكبة لعصرنة والعولمة وهناك خلط بين اللغة الفرنسية والإنجليزية لطفل فهو لا يستطيع التفريق بينهم وهي تصعب على الفرد اكتساب اللغة وتسهيل عملية اكتساب المعلومة ومشاكل التهيئة القسم فهناك أقسام مزال فيها التدريس بواسطة الطباشير والألواح فهذه لا تساعد على تسهيل عملية التعليم وتربية والمعرفة.

### السؤال الخامس: -كيف تقيم استعداداتكم كمعلمين ورصيدك اللغوي في اللغة الإنجليزية؟

حسب ما قمنا به من دراسة وجدنا ان استعداد المعلمين ورصيدكم اللغوي في اللغة الإنجليزية كانت جيدة وتم عمل تكوين قبل التعليم وفي التعليم كان من ناحية الخبرة وهناك من كانت له تجارب استخلاف في المتوسطة أو ثانوية وهناك تربص تكويني في شهر سبتمبر ومارس ثم في معالجة كل المشاكل التعليم في ابتدائي بنسبة لتلميذ الابتدائي وكيفية تعمل معهم.

السؤال السادس :\_ هل تعتمد على تبسيط مادة اللغة الإنجليزية لاتباع طريقة تدريس تتلاءم ومستوى المتعلمين؟

حسب ما قمنا به من مقابلة وجدنا أن جعل المادة بسيطة وتساعد على إيصال المعلومات سهل وسلسة وتساعد على استيعاب الطفل لدراس والاستمتاع به عن طريق الشرح والبسيط ويتم القاء الدارس كأنه لعبة حتى يستطيع الطفل تفكرها وفهمها وهو أمر يساعد على تبسيط الفكرة وتوفير الجهد والوقت لإيصالها.

### خامسا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسة النظرية والدراسات السابقة.

بعد دراسة موضوع صعوبات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي توصلنا إلى نتائج أبرزها:

- ✓ أنه ليس هناك صعوبات كثيرة يعاني منها الأساتذة أثناء تدريس اللغة وضيق الوقت وقصر مدة تكوين الأساتذة، فهذه الصعوبات لم تؤثر على التدريس، خاصة أن البرنامج كان سهلا وغير مكثف.
- ✓ إن الصعوبة التي واجهها الأساتذة الذين كلفوا بتدريس مادة اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة كانت في قصر مدة التكوين، مما جعلت بعض الأساتذة يواجهون صعوبة في تدريس اللغة الانجليزية، وهذا ما يتوافق مع الدراسة السابقة للباحث "تامر مشهور صايل حلبي" حيث أكد أن هناك العديد من المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية.

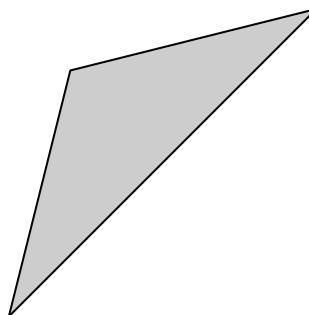
# الخاتمة

هناك عدة إصلاحات عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية، استحدثت خلالها مناهج وبرنامج والعديد من المنشورات والقرارات، وآخرها كان القرار الرئاسي بتدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من المرحلة الابتدائية وبالتحديد لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وعيا من السيد الرئيس بمعية الوزارة المعنية بأهمية اللغات واللغة الأجنبية كوسيلة لدعم التنمية الاجتماعية والتطور والتقدم التكنولوجي لمسايرة العصرية لا يكون إلا من خلال إتقان لغلة العلم الاولى ألا وهي اللغة الانجليزية وابتداء من المراحل العمرية المبكرة، كوننا نعيش في عقر الرقمنة والسرعة وتوفر المعارف بأسهل الطرق عبر الشبكة العنكبوتية.

وعلى ما سبق جاءت دراستنا لتقف على أهم الصعوبات التي تواجه الاساتذة -أساتذة التعليم الابتدائي- في تدريسهم للغة الانجليزية، أملين أن تسعى الوزارة المعنية بالتربية على تذليل كل الصعاب التي يواجهها الاستاذ من أجل تقديم رسالته على أكمل وجه، وتكوين جيل قادر على إتقان مختلف اللغات وليس اللغة الانجليزية فقط، جيل يستطيع أن يرفع علم التقدم والازدهار لمجتمعه.

كما نوصي في الأخير أن تكون هناك العديد من التكوينات الفصلية والدورية لتعزيز تكوين الاستاذ في شتى المراحل التعليمية وليس المرحلة الابتدائية فقط، وتقديم كل التحفيزات والمساعات المادية والمعنوية للاستاذ من أجل رفع دافعيته للعمل والابداع.

# قائمة المراجع

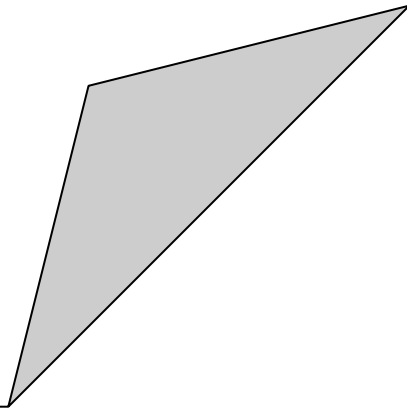


- 1- أنجرس موريس.(2006).منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية.ط2.الجزائر:دار القصة للنشر.
- 2- أحمد عارف العاسف.محمودي الوادي.(2001).منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية.القاهرة:دار النشر للجامعات.
- 3- بدران شبل.عنتر لطفي.وآخرون.(2013).نظم التعليم الابتدائي في الدول المتخلفة.عمان:
- 4- بدوي عبد الرحمان.(1977).مناهج البحث العلمي.ط3.الكويت:وكالة المطبوعات. الكويت.
- 5- بوالشعير ايمان.بورواس زينب.مريم بوطغان.(2017-2018).دور المعلم في المرحلة الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ.جيل.الجزائر:قسم علم النفس التربوي. جامعة محمد الصديق بن يحيى.
- 6- بوفدش لويذة.وبومجبرك رشيدة.(2019-2020).اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني.مذكرة ماستر في شعبة علوم التربية. قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.جامعة محمد صديق بن يحيى.
- 7- بن فرج الله بختة.(2022).صعوبات تعلم اللغات الاجنبية في الطور المتوسط بالمدرسة الجزائرية. مجلة المجتمع والرياضة.العدد. المجلد5.
- 8- تمارا مشهورصايل حلبي(2015).المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس. كلية الدراسات العليا.فلسطين.
- 9- خديجة خيرو علي العريمي.(2021).صعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية. مجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية.العدد التاسع.الجزء الثالث.
- 10- خرفان حسان.(2020-2021).المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في تخصص علم الاجتماع التربية. قسم العلوم الاجتماعية. جامعة محمد خيضر.بسكرة.الجزائر.
- 11- عبد الجواد مصطفى خلف.(2008).نظريات علم الاجتماع المعاصر.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 12- الدليمي عصام حسن أحمد.علي عبد الرحيم صالح.(2014).البحث العلمي أسسه ومناهجه.عمان.الأردن:دار الرضوان للنشر.

- 13- ملحم سامي.(2000).القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.عمان:دار المسيرة للنشر .
- 14- ماثيو جيدير ماثيو.(2015).تر:ملكة أبيض.منهجية البحث.دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه (ملكة أبيض - المترجمون).بدون بلد نشر:بدون دار نشر .
- 15- المحمودي محمد سرحان علي.(2019).مناهج البحث العلمي.الطبعة الثالثة.اليمن:دار الكتب .
- 16- دلال صالح. وسعادو أسماء.(2021).العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع قسم العلوم الإجتماعية. كلية الإنسانية والاجتماعية. جامعة أم البواقي. أم البواقي.الجزائر .
- 17- لخضر عواريب.(2010).عبد الفتاح أبي مولود.الواقع التدريسي للغة الانجليزية في المرحلة الاعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية.الدراسات النفسية والتربوية.العدد 4، 04 جوان 2010. وادي سوف.الجزائر .
- 18- زيات العربي(2011-2012).تطبيق بيداغوجيا الادمج في المدارس الابتدائية.كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.قسم علم النفس.جامعة باجي مختار . عنابة.الجزائر .
- 19- الزيباري طاهر حسو.(2011).أساليب البحث العلمي في علم الاجتماع.كلية الآداب الانسانية.لبنان.بيروت:مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر .
- 20- كحول شفيقة.(2012).صعوبات تعلم اللغة الانجليزية.مجلة العلوم الانسانية.العدد 24، مارس 2012. بسكرة الجزائر .



# قائمة الملاحق



الملحق رقم (01): أسئلة المقابلة

المحور الأول: الخاص بالصعوبات البيداغوجية في تدريس مادة اللغة الإنجليزية.

- 1- هل البرنامج الخاص بمادة اللغة الانجليزية مكثف؟
- 2- هل يحتوي البرنامج على مفردات صعبة؟
- 3- هل لك أن تصف لنا برنامج مادة اللغة الإنجليزية؟
- 4- هل وجدت قابلية لدى المتعلمين في تعلم اللغة الإنجليزية ؟
- 5- ماهي طرق التقييم التي تستخدمها؟
- 6- حسب رأيك:هل تتوافق الاختبارات التحصيلية مع الدروس والواجبات المقدمة للتلاميذ ؟

المحور الثاني : الخاص بالصعوبات التي تتعلق بالأستاذ.

1. هل تلقيت تكويناً في تدريس اللغة الانجليزية ؟
2. هل ترى أن مدة التكوين كافية ؟
3. هل أنت مع أو ضد قرار تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ؟ مع التبرير ؟
4. ماهي المشاكل التي تواجهك أثناء الفاء الدرس باللغة الإنجليزية ؟
- 5 - كيف تقيم استعداداتك كمعلمين ورصيدكم اللغوي في اللغة الإنجليزية ؟
- 6-هل تعتمد على تبسيط مادة اللغة الإنجليزية واعتماد طريقة تدريس تتلائم مع مستوى التلاميذ؟



ملحق بالقرار رقم 10824... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.  
السيد(ة): جلال عثمان ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 050409975 وصادرة بتاريخ: 28-04-2016  
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم، جامعة عين شمس، قسم علم الاجتماع التربوي  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،  
عنوانها: مذكرة التخرج عن الأستاذة الدكتورة بيلال عثمان في مادة اللغة  
الإسبانية، السنة الثالثة، في إطار من وجهة نظر الأستاذة  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/06

توقيع المعني (ة)

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاق الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: .....  
مسجل (ة) ب: .....  
في المؤسسة: .....

أصرح أنني قد اطلعت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو  
المتصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاق الجامعية (نسخة 2020)، وأتزم باحترام  
نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرره: ..... في 06 جوان 2023

التوقيع

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET  
POPULAIRE  
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR  
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE MOHAMED KHIDER - BISKRA  
FACULTE DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIALES  
DEPARTEMENT DES SCIENCES SOCIALES  
Filière de sociologie



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قطب شتمة  
قسم العلوم الاجتماعية  
شعبة علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة التخرج مستوى الماستر

اسم الأستاذ المشرف (ة): د. كتورة حسان مالي

و بعد الاطلاع على مذكرة الطالب (ة) / الطالبين :

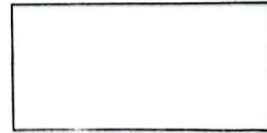
- عبد الحان جلال
- ليولافا حمير

الموسومة بـ: معويات... تدريسات مادة اللغة الإنجليزية...  
لسنة الثالثة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة

المقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع... تربية...  
العلمية والمنهجية الموضوعية والشكلية، وأذنا له بإيداع المذكرة بصيغة PDF في قرص مضغوط  
(CD) على مستوى مكتب شعبة علم الاجتماع.

بسكرة في: 06/06/2023

التوقيع:



2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: عبدان جلال  
مسجل (ة) بـ الدرجة 02 ماستر علم الاجتماع تربوية  
في المؤسسة: جامعة محمد خيضر بليكرة

أصرح أنني قد اطّلت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو  
المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020). وأتزم باحترام  
نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرر بـ بليكرة في 06 جوان 2023

التوقيع





ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020  
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد(ة): إيو لاسفا حسيب ..... الصفة: طالب. أستاذ. باحث ..... طالب  
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 2.0.12386926 والصادرة بتاريخ 12 مارس 2017  
المسجل(ة) بكلية / معهد كلية العلوم - جامعة الجزائر  
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، مذكرة ماستر  
عنوانها: معمولات سداد ريبلي في مالقة الليرة الجزائرية لسنة  
الثالثة في بنسداد من وجهة نظر الأهلالية  
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/06

توقيع المعني (ة)

